مجلة جامعة الملك عبد العزيز : الآداب والعلوم الإنسانية ، م١٠ ، ص ص ٢٦١-٣١٥ (١٤١٧هـ/ ١٩٩٧م)

بشارات من النبي (صلى الله عليه وسلم) رؤية تاريخية للمستقبل (١١هـ - ٣٥هـ)

فوزي محمد ساعاتي

أستاذ مشارك - قسم التاريخ - كلية الشريعة

جامعة أم القرى - مكة المكرمة - المملكة العربية السعودية

المستخلص : الحمد لله والصلاة والسلام على من لانبي بعده ؛ فهذا مستخلص لبحث "بشارات من النبي (صلى الله عليه وسلم) رؤية تاريخية للمستقبل" (١١هـ-٣٥هـ) . وقد اشتمل البحث على مقدمة ثم البشارات ، وقد ذكرت في المقدمة أهمية علم التاريخ ، وألقيت الضوء على بداياته عند المسلمين ، وعلى القرآن الكريم وماحواه من قصص ذات طابع تاريخي تحمل البشارات للمسلمين في المستقبل ، وأخيراً عن بشارات المصطفى (صلوات ربي وسلامه عليه) بأحداث تقع لبعض الصحابة وتحققها في عصر ثلاثة من الخلفاء الراشدين .

وأما البشارات فتحدثت فيها عن :

أولاً : "بشارات النبي صلى الله عليه وسلم وتحققها في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه" .

ثانيًا : "بشارات النبي صلى الله عليه وسلم وتحققها في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه " .

ثالثًا : "بشارات النبي (صلى الله عليه وسلم) التي تحققت في خلافة عثمان بن عفان (رضي الله عنه)" .

المقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على من بعثه الله رحمة للعالمين سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم) وعلى آله الطيبين وصحابته الغر الميامين ومن سار على نهجه ولزم سنته إلى يوم الدين .

أما بعد :

فإن التاريخ هو السجل الحافل بتجارب وأخبار الأمم الماضية ، ولولاه لما اتصل أحد من الخلف بشيء من أخبار السلف .

وكان عرب الحجاز في جاهليتهم لايعرفون من التاريخ إلا ماتوارثوه . وهو مساير لطبيعة حياتهم ومافيها من مفاخر الآباء والأجداد من شجاعة وكرم ونسب ، كما عرفوا أخبار الكعبة وسدنتها وزمزم وغير ذلك مما يصور حياتهم الدينية والاجتماعية والسياسية .

وجاء الإسلام بمبعث خاتم الأنبياء والرسل محمد ﷺ إلى البشرية كافة فنشأ معه التاريخ الإسلامي ، فالقرآن حوى كثيرًا من تاريخ الرسل مع أقوامهم والشعوب مع حكامهم ، وشرح أخبار قوم هدوا فمكن الله لهم في الأرض، وقوم ضلوا ، فساءت حالهم ، ووقع عليهم العذاب ، كما اشتمل على أحداث مستقبلية- بشارات وأخبار غيبية مهمة - أخبر عنها القرآن الكريم قبل حدوثها ، وكانت تحدث في المستقبل كما أخبر عنها القرآن .

وخير مثال على ذلك اختبار الله لرسوله وللمؤمنين بأن الروم سينتصرون على الفرس في قوله تعالى : ﴿**الٓمٓ ① غُلِبَتِ الرُّومُ ② فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُم مِّنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ ③ فِي بِضْعِ سِنِينَ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِن قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ**﴾سورة الروم الآية١ - ٤ فغلبت الروم فارس في السنة السابعة من الهجرة ، وفرح المسلمون .

كما يوجد في القرآن بشارات وأخبار مستقبلية ذكرها الله تعالى ليطمئن المؤمنين كما في قوله : **﴿ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ﴾** - سورة الصف الآية ٩ - . ووعد الله المؤمنين بالنصر والتمكين في الأرض في قوله تعالى **﴿ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴾** - سورة النور آية ٥٥ - .

وهذه الآيات من روايات التاريخ التي حدثت في المستقبل وهي أخبار عن غيب لايعلمه إلا الله .

كما أخبر النبي ﷺ عن أحداث وبشارات مستقبلية ليثبت بها إيمان بعض الأقوام وليفرح المؤمنون بقرب النصر ، من ذلك مثلاً ماحدث عندما كان المسلمون يحفرون الخندق في السنة الخامسة للهجرة ، فاعترضتهم صخرة (كُدْيَةٌ) استعصى عليهم كسرها ، فتصدى لها الرسول ﷺ ، وكلما ضربها ضربة كان يسطع من تحتها نور ، فبشر الرسول ﷺ أصحابه بأنه أُضيئت له قصور الشام ، وقصور فارس ، وقصور اليمن. إشارة إلى فتح المسلمين لهذه البلاد ، وقد وقعت وتحققت هذه البشارة في أقل من عقد بعد وفاة الرسول ﷺ .

وغير هذه من البشارات كثير وهي وحي من الله له - وليس رجما بالغيب - بل تحقق هذه البشارات من أظهر الدلائل على صدق نبوته ومن أعظم معجزاته .

إن التاريخ لعهد النبوة اعتنى به كثير من المؤرخين والعلماء ، فألفوا في السير والمغازي وتركوا لنا تراثًا كبيراً من الأخبار المتعلقة بسيرة المصطفى (صلوات الله وسلامه عليه) وسيرة صحابته الكرام .

ولأهمية السيرة النبوية عند المسلمين ، أفردنا هذا البحث لبعض الأخبار المستقبلية التي خص بها الرسول ﷺ أمته أو أحدا من صحابته رضوان الله عليهم أجمعين .

جمعناها من كتب الحديث المشهورة وعن ثقات المؤرخين ، وبقي الخبر (البشارة) من رسول الله ﷺ وعداً حقّاً قد أبصره المؤمنون عياناً في مستقبل حياتهم ، لأنه ﷺ لاينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى من لدن حكيم خبير علام الغيوب ، نذكر بعضاً منها إلى نهاية عصر ثلاثة من الخلفاء الراشدين ، والله أسأل أن يرزقه قبول الناس وانتفاعهم به ، إنه سميع مجيب .

أولاً :بشارات النبي ﷺ وتحققها في خلافة أبي بكر الصديق (رضي الله عنه) :

البشارة الأولى :

قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) : "(. . . فرأيت سوادا كثيرا سد الأفق فقيل هؤلاء أُمتكَ وَمَعَ هؤلاء سبعون ألفا يدخلون الجنة بغير حساب . . .) (هم الذين لايتطيرون ولايكتوون ولايسترقون وعلى ربهم يتوكلون) ، فقام عكاشة بن مُحْصن[١] ، فقال : أَمنهُمْ أنا يارسول الله ؟ قال : (نَعَمْ) فقام آخر فقال : أمنْهُم أنا؟ فقال : (سَبَقكَ بها عُكاشة)" . هذا طرف من الحديث أُخرج في الصحيحين[٢] من حديث عبد الله بن عباس ، وأبي هريرة (رضي الله عنهما) .

ووقع عند ابن هشام[٣] من طريق ابن إسحاق بنحو ما في الصحيحين .

وكما أخرجه أيضًا الترمذي[٤] من حديث عبد الله بن عباس (رضي الله عنه) ، والدارمي[٥] من حديث أبي هريرة (رضي الله عنه) ، وابن حنبل[٦] من حديث عبد الله بن عباس ، وأبي هريرة(رضي الله عنهما)، والطبراني[٧] من حديث نافع مولي حمنة بنت شجاع عن أم قيس بنت محصن الأسدية - أخت عكاشة - ، والحاكم[٨] من حديث أبي هريرة ، ونافع مولى حمنة بنت شجاع عن أم قيس بنت محصن الأسدية ، والأصفهاني[٩] من حديث عبد الله بن مسعود (رضي الله عنه) .

تحقق البشارة

هذا الحديث النبوي وما فيه من تخصيص لعكاشة (رضي الله عنه) عن غيره. قد أبصره المؤمنون حقًا في سنة ١١هـ عندما تقدم هو (عكاشة) وثابت بن أقرم[١٠] في طليعة للجيش المتوجه لقتال المرتد طليحة بن خويلد الأسدي ، فالتقى عكاشة مع طليحة ، وثابت مع سَلَمَةَ بن خويلد الأسدي ، فلم يلبث سلمة أن قتل ثابت. ثم انضم إلى طليحة ليشتركا معًا في قتال عكاشة ، فقتلاه[١١] .

البشارة الثانية

قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) - بعد عودته من غزوة تبوك [١٢] - : (هذه الحيرة [١٣] البيضاء قد رفعت لي . وهذه الشيماء [١٤] - بنت عمرو- بن بقيلة [١٥] الأزدية على بغلة شهباء معتجرة [١٦] بخمار أسود - قلت - (أيْ خريم) [١٧] يارسول الله إن دخلنا الحيرة ووجدتها على هذه الصفة فهي لي - قال هي لك . . .) أخرجه البخاري [١٨] .

وأخرج ابن زنجويه [١٩] أن خريم بن أوس (رضي الله عنه) أهدى إلى الرسول (صلى الله عليه وسلم) هدية ، وطلب منه أن يهبه ابنة حيان بن بقيلة فقال يارسول الله "إن فتح الله عليك الحيرة فأعطني بنت حيان ابن بقيلة فقال : (هي لك) . . . " .

كما رواه كل من البلاذري [٢٠] ، والماوردي [٢١] من طريق الشعبي عن خريم بن أوس رضي الله عنه قوله للرسول صلى الله عليه وسلم : "إن فتح الله عليك الحيرة فأعطني ابنة بُقَيْلَة » .

وذكر الطبري [٢٢] أن الرسول (صلى الله عليه وسلم) أخبر بأن الحيرة سوف تفتح فسأله شويل - خريم كما رجحنا - أن يعطيه ابنة بقيلة - فوعده بها إذا تم الفتح عنوة وفي ذلك قوله لخالد(رضي الله عنه) : "إني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يذكر فتح الحيرة ، فسألته كرامة - الشيماء - فقال : (هي لك إذا فتحت عنوة) " .

وأخرجه الطبراني [٢٣] بألفاظ مختلفة وبدون ذكر اسم الصحابي عن قيس بن أبي حازم عن عدي قال : "قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) (تمثلت لي الحيرة كأنياب الكلاب وأنكم ستفتحونها) فقام رجل فقال يارسول الله هب لي بنت بقيلة فقال(هي لك) . . . " .

ذكره بنصه الأصفهاني في حلية الأولياء [٢٤] .

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى [٢٥] بألفاظ مختلفة من طريق عدى بن حاتم عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال : مثلت لي الحيرة كأنياب الكلاب وأنكم

ستفتحونها . . .) .

وأورد ابن الأثير [٢٦] نص الحديث وبزيادة عما ورد .

أخرج الهيثمي [٢٧] في مجمع الزوائد نص الحديث من ثلاث طرق يقوى بعضها بعضا ، بألفاظ متقاربة .

١ - طريق خريم بن أوس قال . . . .

٢ - طريق خريم بن أوس قال . . . .

٣ - طريق عدي بن حاتم قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) : (تمثلت لي الحيرة كأنياب الكلاب وأنكم ستفتحونها . . . .) باختلاف في الألفاظ .

أورده ابن حجر في الإصابة في تمييز الصحابة [٢٨] .

وأخرجه كل من السيوطي في الخصائص [٢٩] والهندي في كنز العمال[٣٠] من طريق خريم بن أوس .

تحقق البشارة :

بقي الخبر (البشارة) - من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) - . وعداً حقًا قد أبصره المؤمنون عيانًا في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه عندما تقدم خالد بن الوليد رضي الله عنه من اليمامة [٣١] إلى العراق ، واستطاع أن يخوض عدة معارك كان النصر حليفه حتى وصل إلى الحيرة وحاصرها ، ورغب أهلها في الصلح ، وعند كتابة شروط الصلح [٣٢] برز الصحابي الجليل خريم بن أوس بن حارثة بن لام الطائي (رضي الله عنه) ، ليطلب استثناء الشيماء [٣٣] بنت عبد المسيح بن عمرو بن بقيلة[٣٤] - كما رجحنا - والمشهورة بابنة بقيلة من الصلح لأن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قد وعده بها ، وعلى قائد جيش المسلمين خالد بن الوليد (رضي الله عنه) أن ينفذ هذا الوعد ، ولكن لابد له من التثبت من صحة ما أخبر به عن النبي (صلى الله عليه وسلم) ، فطلب منه أن يأتي بشاهدين سمعا حديث رسول الله (صلى الله عليه وسلم)

عن فتح الحيرة وإعطائه ابنة بقيلة ، وماهي إلا لحظات حتى جاء بشاهدين من الأنصار سمعا معجزة الرسول (صلى الله عليه وسلم) ، فالشاهد الأول تجمع المصادر على شهادته وهو محمد بن مسلمة [٣٥] وأما الآخر فقد اختلفت المصادر في اسمه هل هو بشير بن سعد[٣٦] أم عبد الله بن عمر [٣٧] أم محمد بن بشر [٣٨] والراجح - والله أعلم- أنه بشير بن سعد [٣٩] . فلما استوثق خالد (رضي الله عنه) من وعد الرسول (صلى الله عليه وسلم) لخريم (رضي الله عنه) استثناها من الصلح وسلمها أهلها إلى خريم (رضي الله عنه) وذلك بناءً على رغبتها حيث إنها تمكنت من إقناع أهلها بقولها بأنه قد شاهدها (أو سمع بها) وهي في ريعان شبابها ولكن دوام الحال من المحال وقد ذهب الشباب ونضارته، فاقتنعوا بقولها [٤٠] ، ثم أنها عمدت إلى افتداء نفسها منه بألف درهم وتولى أخوها عبد المسيح [٤١] بن عمرو بن بقيلة الحيرة [٤٢] ودفع هذا المبلغ للصحابي خريم (رضي الله عنه)، والذي لامه الكثيرون لطلبه هذا المبلغ الزهيد ، وكان يمكنه أن يطلب مبلغًا أكبر منه ، ولكنه علل ذلك بعدم معرفته لرقم أكبر مما طلبه [٤٣].

وبفتح الحيرة وتسلم خريم (رضي الله عنه) لابنة بقيلة - وافتداء نفسها - يكون قد تحقق لذي العقول والألباب النيرة المعجزة التي أخبر بها الصادق المصدوق من أنها ستقع، ونقل إلينا الخبر على التواتر من رواة كثيرين وفي مصادر شتى متفقة في المعنى [٤٤] .

ثانيًا : بشارات النبي (صلى الله عليه وسلم) وتحققها في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

البشارة الثالثة :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (من سره أن ينظر إلى رجل يسبقه بعض أعضائه إلى الجنة فلينظر إلى زيد [٤٥] بن صوحان) . أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده [٤٦] .

وأخرجه بنصه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد [٤٧] والهيثمي في مجمع

الزوائد[٤٨] من طريق علي ابن أبي طالب (رضي الله عنه) .

تحقق البشارة :

هذا ماتحقق في عهد الخليفة الراشد عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) ، واتفقت معظم المصادر على أن هذا العضو هو اليد[٤٩] ، ولكنه اختلف في ذكر أي معركة قطعت ، فذكر كل من ابن سعد[٥٠] ، وابن قتيبة[٥١] أنها قطعت يوم جلولاء[٥٢] . وجاء في كتاب المحن[٥٣] أنها قطعت يوم اليرموك[٥٤] .

وأورد الماوردي[٥٥] أنها قطعت يوم نهاوند[٥٦] . وأما ابن عساكر[٥٧] فذكر قولين:

أحدهما : أنها قطعت في معركة القادسية[٥٨] . والآخر : أنها اليد اليسرى ، وأنها قطعت في معركة نهاوند.

وللتوفيق بين هذه الأقوال (الروايات) أرى أن الأقرب إلى الواقع هو أن يده قطعت في معركة جلولاء وذلك نظراً لاتفاق مؤلفين (مصدرين) ، وهما ابن سعد، وابن قتيبة، وكذلك أجد المصادر التي جاءت بعد الطبقات والمعارف ، تختلف هي الأُخرى في تحديد المعركة التي قطعت بها يده . ومعركة جلولاء وقعت في سنة ١٦هـ . وعاش بعدها حوالي عشرين سنة[٥٩] . وجاء في المعارف[٦٠] أن يده سوف تسبقه إلى الجنة بثلاثين عاما . والراجح أن يده سوف تسبقه إلى الجنة بعشرين عامًا . فقد كان مقتله في معركة الجمل والتي حدثت في سنة ٣٦هـ[٦١] باتفاق المصادر[٦٢] وكانت هذه المعركة حدثت في خلافة علي بن أبي طالب (رضي الله عنه) وبذلك تحقق ماأعلم به الرسول ﷺ.

البشارة الرابعة :

قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) – لسراقة بن مالك[٦٣] والذي أخذ في تتبع أثر الرسول (صلى الله عليه وسلم)ومرافقيه في هجرتهم إلى المدينة ، وحينما أصبح على مسافة قريبة منهم ، دعا عليه الرسول (صلى الله عليه وسلم) ، فساخت يدا فرسه

بالأرض وثار الدخان من شدة الارتطام ، فانتابه الفزع والرهبة والخوف ، فسارع إلى طلب الأمان وأفصح أنه لن يخبر أو يدل عليهم ، فدعا له الرسول (صلى الله عليه وسلم) فخلص فرسه مما وقع فيه [٦٤] ، واستأذن سراقة بن مالك من الرسول (صلى الله عليه وسلم) في أن يتقدم إليه . وفي أثناء حديثهما لاحظ الرسول صلى الله عليه وسلم كثافة الشعر الذي يغطي ذراعي سراقة [٦٥] . - (كأني بك قد لبست سوارى كسرى . . .) [٦٦] أخرجه البيهقي في دلائل النبوة [٦٧] .

أخرج الماوردي [٦٨] نص الحديث بزيادة في بعض الكلمات قال : قال رسول الله ﷺ (كيف بك إذا ألبست بعدى سواري كسرى) .

أورد السهيلى [٦٩] نص الحديث باختلاف في الألفاظ . قال : قال رسول الله ﷺ (ياسراق كيف بك إذا وضع تاج كسرى على رأسك وإسواره في يديك) ؟

وذكره ابن شاكر الكتبى في عيون التواريخ [٧٠] بألفاظ قريبة مما سبق ذكره قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) (كيف بك ياسراقة إذا سورت بسواري كسرى)؟

نقل ابن كثير [٧١] قول الشافعي عن رسول الله ﷺ أنه قال حينما نظر إلى ذراعيه (كأني بك وقد ألبست سواري كسرى) .

وقد أورد المقريزي مع اختلاف في الصيغة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) : (كيف بك ياسُراقة إذا سُوِّرْتَ بسواري كسرى) .

روى السيوطي [٧٣] نص الحديث نقلا عن الشافعي والبيهقي .

تحقق البشارة :

وقد أبصر المؤمنون عيانًا في خلافة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) ماأخبر به الصادق المصدوق وذلك عندما توغلت الجيوش الإسلامية في بلاد فارس بعد انتصارهم في معركة القادسية إلى العاصمة المدائن ، وتمكنوا من دخولها ثم حصارهم للقصر الأبيض حيث مقر ملك الفرس ، ثم استسلام الحامية ودخول جند الله إلى

داخل القصر وفيه غنموا تاج كسرى وهو تاج كان معلقًا بسلسلة في أعلى الإيوان وما على ملك الفرس إلا أن يدخل رأسه فيه . وغنم المسلمون كذلك حليته وثيابه وسيفه وسوارَيْه ومنطقته وقميصه وسراويله وخفيه وبساطه [٧٤] وأرسلت جميعها إلى المدينة المنورة ، فاستدعى عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) سراقة بن مالك (رضي الله عنه) وألبسه سوارى كسرى [٧٥] ومنطقته وتاجه وثيابه [٧٦] .

هذا العمل الذي قام به عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) ماهو إلا تحقيق لما وعد به الرسول (صلى الله عليه وسلم) لسراقة بن مالك (رضي الله عنه) في أثناء تتبعه له في هجرته إلى المدينة .

وعلى سراقة(رضي الله عنه) بعد أن ارتدى أبهَّة كسرى وتمخطر بها عليه واجب نحو ربه في أن يكبر ويحمد الله تعالى على ماأنعم به على المسلمين من نعم لاتعد ولاتحصى ومنها ماسلبه من كسرى ملك الملوك وسليل أسرة عريقة ليلبسها أعرابي من بني مدلج سليل أسرة من عامة العرب أعزها الله بالإسلام ليرتفع شأنها وتعلو مكانتها .

وسرعان ماطلب عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) من سراقة بن مالك (رضي الله عنه) أن يخلع هذه المظاهر الخادعة الزائفة خشية أن يكون هذا اختباراً من المولى جل شأنه لعبده عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) لأن الرسول (صلى الله عليه وسلم) وخليفته من بعده أبا بكر الصديق (رضي الله عنه) كانا يحبان أن يغنما الأموال ليوزعاها في سبيل الله[٧٧] وفي ذلك قوله تعالى ﴿ **أَيَحْسَبُونَ أَنَّمَا نُمِدُّهُم بِهِ مِن مَّالٍ وَبَنِينَ (٥٥) نُسَارِعُ لَهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ بَل لَّا يَشْعُرُونَ** ﴾ [٧٨] ثم طلب عمر بن الخطاب رضي الله عنه من عبد الرحمن ابن عوف بيعها ثم تقسيمها بين المسلمين في يومه هذا [٧٩] .

ماتم ذكره هو مما أخبر به الرسول صلى الله عليه وسلم لأحد من صحابته وتحقق في عصر الراشدين .

البشارة الخامسة :

قال ﷺ : (كم من أشعث أغبر ذي طمْرَيْن [٨٠] لايُؤْبَهُ له [٨١] لو أقسم على الله

لأبَّره [٨٢] منهم البراء [٨٣] بن مالك) . أخرجه الترمذي [٨٤] .

أورد ابن حيان [٨٥] نص الحديث ثم أخذ في سرد مشاركته في حروب الفرس واستشهاده - .

أخرج الحاكم [٨٦] نص الحديث وباختلاف طفيف في الصيغة من طريق أنس بن مالك . ولفظها عند الحاكم (. . . كم من ضعيف متضعف ذي طمرين . . .) .

روى الأصفهاني [٨٧] نص الحديث من طريق أنس بن مالك قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) (رب أشعث ذي طمرين لايؤبه له لو أقسم على الله لأبَّره منهم البراء) .

أخرج ابن الجوزي [٨٨] نص الحديث من طريق أنس بن مالك .

تحقق البشارة :

وفي خلافة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) حاصر المسلمون مدينة تستر بقيادة أبي موسى الأشعري [٨٩] (رضي الله عنه) ، ولما طال أمد الحصار [٩٠] طلب المسلمون من البراء بن مالك (رضي الله عنه) أن يتضرع إلى المولى جل شأنه فيقسم عليه لينصر دينه ويهزم أعداءه فقال : « أقسمت عليك يارب لما منحتنا أكتافهم » [٩١] . فاستجاب له ربه ، وتمكن المسلمون من اختراق وتجاوز خنادقهم ، مما أدى إلى فرارهم داخل البلد ، فحاصرهم المسلمون . ثم دلهم أحد المستأمنة على مدخل سري للبلد عن طريق مدخل الماء إليهم ، فدخلت مجموعة مختارة إلى داخل البلد وفتحت الأبواب للمسلمين [٩٢] ، وجرت معركة شديدة طلب المسلمون من البراء أن أقسم على ربك لينصر المسلمين فقال : « أقسمت عليك لما منحتنا أكتافهم وألحقتني بالنبي محمد (صلى الله عليه وسلم) [٩٣] . فاستجاب له ربه وتم النصر واستشهد البراء في فتح مدينة تستر [٩٤] .

ثالثًا : بشارات النبي (صلى الله عليه وسلم)التي تحققت في خلافة عثمان بن عفان (رضي الله عنه) :

البشارة السادسة :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأم حرام الأنصارية [٩٥] (رضي الله عنها) في قباء [٩٦] بعدما تغدى عندها ، ثم أخذ غفوة » . . . ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ومايضحكك يارسول الله قال : (ناس من أمتي عُرضوا عليَّ غُزاة في سبيل الله يركبون ثَبَجَ [٩٧] هذا البحر ملوكا على الأسرة أو مثل الملوك على الأسرة) شك إسحاق - بن عبد الله بن أبي طلحة - قالت : فقلت : يارسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فدعا لها رسول الله ﷺ ثم وضع رأسه ثم استيقظ وهو يضحك فقلت يارسول الله . . . قالْ : (ناس من أمتي عُرضُوا عليَّ غزاة في سبيل الله) كما قال في الأول قالت فقلت يارسول الله : ادع الله أن يجعلني منهم قال : (أنت من الأوَّلين . . .) أخرجه البخاري في صحيحه [٩٨] . وأتى به أيضا [٩٩] مفرقًا من عدة طرق بألفاظ متقاربة . فمن طريق أنس بن مالك وردت خمسة أحاديث، ومن طريق عمير بن الأسود العنسي حديث واحد :

١) حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث حدثنا يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن أنس بن مالك . . .

٢) حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن أنس بن مالك . . .

٣) حدثني إسحاق بن يزيد الدمشقي حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني نور بن يزيد بن خالد بن معدان أن عمير بن الأسود العنسي « حدثه أنه أتى عبادة بن الصامت . . . قال عمير فحدثتنا أم حرام أنها سمعت النبي (صلى الله عليه وسلم) يقول : (أول جيش من أمتي يغزون البحر قد أوجبوا) قالت أم حرام قلت : يارسول الله أنا فيهم قال : (أنت فيهم) ثم قال . . . » .

٤) حدثنا إسماعيل قال : حدثني مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس . . .

٥) حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك . . .

أخرج مسلم [١٠٠] نص الحديث قال حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن إسحاق بن عبد الله ابن أبي طلحة عن أنس بن مالك . . .

أخرج ابن ماجه [١٠١] نص الحديث قال : حدثنا محمد بن رمح قال : أخبرنا الليث بن سعد ، عن يحيى بن سعيد ، عن ابن حبان - هو محمد بن يحيى بن حبان- عن أنس . . .

أخرج أبو داود [١٠٢] نص الحديث مع اختلاف طفيف في الصيغة قال : حدثنا سليمان بن داود العنكى ، ثنا حماد - يعني بن زيد - عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان ، عن أنس بن مالك . . .

أخرج الترمذي [١٠٣] نص الحديث قال : حدثنا إسحاق بن موسى الأنصاري حدثنا معن حدثنا مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك . وقال عنه : « هذا حديث حسن صحيح » .

أخرج النسائي [١٠٤] نص الحديث . قال : أخبرنا محمد بن سلمة والحارث بن مسكين قراءةً عليه وأنا أسمع ، عن ابن القاسم قال حدثني مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، عن أنس بن مالك . . .

أخرج مالك [١٠٥] نص الحديث قال : حدثني يحيى بن مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك .

وأخرج الحميدي [١٠٦] معناه في حديث مختصر فعن أم حرام «أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ذكر غزو البحر فقال : (للمائد [١٠٧] أجر شهيد وللغرق أجر شهيد) ،

قالت فقلت يارسول الله : ادع الله عز وجل أن يجعلني منهم ، قال : (اللهم اجعلها منهم) . . . » .

أخرجه الإمام أحمد في مسنده [١٠٨] من طريق أنس بن مالك .

أخرج الدارمي [١٠٩] نص الحديث باختلاف في الألفاظ .

روى الأصفهاني [١١٠] نص الحديث من طريق أنس بن مالك .

أخرج البيهقي [١١١] نص الحديث من طريق أنس بن مالك .

ذكر الحديث ابن الجوزي [١١٢] في خبر مطول .

أخرج المنذري [١١٣] نص الحديث من ثلاث طرق اثنان من طريق أنس بن مالك ، والثالث من طريق عطاء ابن يسار عن أخت أم سليم .

أخرج الهيثمي في مجمع الزوائد [١١٤] عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي (صلى الله عليه وسلم) ذكر جهاد المسلمين في البحر وهو في بيت بعض نسائه .

تحقق البشارة :

ومرت السنون إلى أنْ سمح [١١٥] عثمان بن عفان (رضي الله عنه) لمعاوية بن أبي سفيان (رضي الله عنه) والي الشام في أن يجهز أسطولا بحريًا لنشر الإسلام في جزيرة قبرص[١١٦] سنة ٢٨هـ [١١٧] . بشروط منها أن يصطحب الرجال معهم نساءهم وأطفالهم برغبتهم دون إجبارهم [١١٨] .

فبدأ معاوية بن أبي سفيان [١١٩] (رضي الله عنه) في تحقيق ما اشترطه الخليفة ، فاصطحب معه زوجته فاختة [١٢٠] ، وكانت في معيتها الصحابية الجليلة أم حرام الأنصارية (رضي الله عنها) ، والتي كانت ترافق زوجها عبادة بن الصامت (رضي الله عنه)[١٢١] . وانطلق المجاهدون تحفهم رعاية الله إلى وجهتهم ، وتمكنوا من الدخول إلى جزيرة قبرص ، بعدما تغلبوا على قوى الباطل ، وليمكنوا أهلها من حرية الاختيار للدين الحق الذي يرغبونه دون ضغط أو تهديد [١٢٢] . وكانت أم حرام (رضي الله

عنها) في هذا الأسطول البحري تؤدي دورها في إثارة حماس المجاهدين، وفي معالجة الجرحى وسقاية العطشى كما كانت تفعل في زمن الرسول (صلى الله عليه وسلم)[١٢٣] . وبعد أن تم عقد الصلح مع أهلها ، حينئذ رغبت في العودة إلى مسقط رأسها [١٢٤] ، فقدمت لها بغلة لتركبها ، فجمحت بها وسقطت من عليها ، فتوفيت ، ودفنت بالجزيرة وقبرها يعرف بقبر المرأة الصالحة [١٢٥] . وهو موجود إلى وقتنا الحاضر ، ومقام عليه مسجد وموقعه في قرية قريبة من «لارنكا» وهو بعد تقسيم جزيرة قبرص بين القبارصة الأتراك واليونانيين . كان في الجزء الخاضع لسيطرة القبارصة اليونانيين ، فأهملوه [١٢٦] . وصدق الله ورسوله الذي لاينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى .

البشارة السابعة :

إن الرسول (صلى الله عليه وسلم) في دعوته إلى الله وإلى توحيد العبادة له وحده لاشريك له لم يقصد قومًا بعينهم وإنما قصد في دعوته أن تبلغ إلى جميع الأقوام عامة . ومن هذا المنطلق كانت هنالك إشارة من الرسول (صلى الله عليه وسلم) بأن الإسلام سوف ينتشر على يد المسلمين وسيدخل الإسلام أقوام من أمم شتى منهم هؤلاء الأقوام الذين يقطنون سهول آسيا الصغرى من الأجناس التركية [١٢٧] ، ووصفهم بأنهم أقوام يتميزون بارتداء الملابس المصنوعة من جلود الحيوانات نظرًا لما تتميز به مناطقهم من شدة البرد فقد قال (صلى الله عليه وسلم) : (لاتقوم الساعة حتى تُقاتُلوا التُرْك صغار الأعين حُمْر الوجوه ذُلْفَ[١٢٨] الأنوف كأن وجوههم المَجانُ المطرقة[١٢٩] ولاتقوم الساعة حتى تقاتُلوا قومًا نعالهم الشعر) .

رواه البخاري [١٣٠] وأتى به أيضًا [١٣١] بألفاظ متقاربة من عدة طرق، فمن طريق أبي هريرة وردت أربعة أحاديث، ومن طريق عمرو بن تغلب ورد حديثان .

أخرج مسلم [١٣٢] حديث قتال الترك والقوم الذين ينتعلون الشعر من خمس طرق بألفاظ متقاربة . وكلها من طريق أبي هريرة .

وأخرج أبو داود [١٣٣] نص الحديث من طريق أبي هريرة .

وقد أخرج أبو داود [١٣٤] أيضًا الحديث بألفاظ تقارب ماسبق ذكره من جهة أبي هريرة ، قال ابن السراج أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال (لاتقوم الساعة . . .) .

أخرج الترمذي [١٣٥] أجزاء من حديث قتال الترك والذين ينتعلون الشعر من حديث أبي هريرة .

أخرج النسائي [١٣٦] نص الحديث وزاد فيه (. . . ، يلبسون الشَّعَرَ ، ويمشون في الشَّعَرَ . . .) من طريق أبي هريرة .

أخرج الحميدي في مسنده [١٣٧] ألفاظًا متقاربة للحديث . لكنه لم يذكر الترك من طريق أبي هريرة قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) : (لاتقوم الساعة حتى تقاتلون قومًا وجوههم المجانُ ولاتقوم الساعة حتى تقاتلون قومًا نعالهم الشعر) .

أخرج البيهقي [١٣٨] حديث قتال الترك ، والذين ينتعلون الشعر من طريقين يقوي بعضهما بعضا ، وبألفاظ متقاربة وكليهما من طريق أبي هريرة :

١) عن أبي هريرة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال : (لاتقوم الساعة حتى تقاتلوا أقوامًا نعالهم الشعر) .

٢) عن أبي هريرة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال : (لاتقوم الساعة حتى تقاتلوا قومًا نعالهم الشعر ولاتقوم الساعة حتى تقاتلوا صغار الأعين ذلف الأنوف كأن وجوههم المجان المطرقة . . .) .

أورد الذهبي [١٣٩] جزءً من الحديث « قال . . . (لاتقوم الساعة حتى تقاتلوا قومًا نعالهم الشعر) . . . » .

ونقل ابن كثير [١٤٠] عدة أحاديث في قتال الترك ، والأقوام الذين ينتعلون الملابس الثقيلة (الشعر) قريبًا مما سبق ذكره .

وروى السيوطي [١٤١] حديث قتال الترك والأقوام الذين ينتعلون الشعر بألفاظ تقارب ماأورده البخاري من طريق أبي هريرة .

تحقق البشارة :

هذا وقد تحقق مابشر به الرسول (صلى الله عليه وسلم) أمته فقد تقدم المسلمون في بلاد فارس متنقلين من نصر إلى آخر حتى وصلوا إلى أذربيجان [١٤٢] وحاصروها ففضل أهلها عقد الصلح مع المسلمين ودفعوا لهم الجزية [١٤٣] ثم عمد قائد الجيش سراقة بن مالك [١٤٤] إلى إرسال عدة حملات لنشر الإسلام في جنوب القوقاز [١٤٥] وكان ذلك حوالي سنة ٢٢هـ [١٤٦] بقيادة كل من : بكير بن عبد الله [١٤٧] ووجهته إلى موقان [١٤٨] ، حبيب بن مسلمة الفهري [١٤٩] ووجهته إلى تفليس [١٥٠] ، وحذيفة بن أسيد [١٥١] ووجهته إلى جبال اللان [١٥٢] ، وعبد الرحمن بن ربيعة [١٥٣] وسلمان بن ربيعة [١٥٤] ووجهتهما إلى مدينة الباب (باب الأبواب . دربند - دربنت) [١٥٥] ، فلما وصل إليها الجيش الإسلامي طلب ملكها شهر براز الصلح ، فتم ذلك ثم سار المسلمون إلى بلنجر [١٥٦] فلم يجدوا بها أحداً من أهلها ، فعادوا منها محملين بما تركه أهلها من الغنائم [١٥٧] .

كذلك عبر خاقان ملك الترك نهر جيحون [١٥٨] إلى خراسان [١٥٩]- لما استنجد به ملك فارس يزدجرد ابن شهريار بن كسرى [١٦٠] - وواصل تقدمه حتى وصل إلى مرو الروذ [١٦١] وأصبح في مواجهة الجيش الإسلامي دون قتال ثم مالبثوا أن انسحبوا نتيجة لمقتل ثلاثة من فرسانهم قتلهم قائد الجيش الإسلامي الأحنف بن قيس [١٦٢] ونتيجة لما أثاره الصينيون من القلاقل والفتن في بلاده [١٦٣] .

ثم صدرت الأوامر من عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) إلى الأحنف بن قيس بعدم التقدم إلى ماوراء نهر جيحون والاكتفاء بماتم فتحه .

ولما تولى الخلافة عثمان بن عفان (رضي الله عنه) سمح للجيوش الإسلامية بالتوغل في بلاد فارس وماجاورها فتقدم عبد الرحمن بن ربيعة وحذيفة بن اليمان [١٦٤] ، وقيل سلمان بن ربيعة [١٦٥] إلى مدينة الباب (دربنت) وتمكن الجيش الإسلامي من فتحها ، ومنها تقدم إلى بلنجر حيث وقعت معركة حامية بين الجيشين استشهد فيها عبد الرحمن بن ربيعة ودفن بالقرب منها [١٦٦] .

ثم عبر الأحنف نهر جيحون إلى بلاد ماوراء النهر (١٦٧) والتقى مع الهياطلة (١٦٨) ، فهزمهم (١٦٩) ثم سار إلى طخارستان (١٧٠) (الجوزان) (١٧١) وتمكن من فتحها .

ثم عمد ملوك مدن بلاد ما وراء النهر إلى عقد الصلح مع الأحنف بن قيس (١٧٢) . فترك بلاد ماوراء النهر وعاد إلى خراسان .

وبذلك تم تحقيق ماأخبر به رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عن فتح بلاد الترك .

النتائج

وفي ختام هذا البحث أحب أن أوضح أهم النتائج التي توصل إليها البحث :

- إن البشارات في السنة النبوية الصحيحة تقرر أن المستقبل لهذا الدين الإسلامي، وأنه لابد من الصبر وبذل التضحية في سبيل هذا الدين مع الثقة التامة بالتمكين، وأن النصر قريب إن شاء الله تعالى .
- إن هذا الموضوع يبين جانبًا من بشارات الرسول صلى الله عليه وسلم وهو الأخبار المستقبلية من البشارات التي قد يكون إبرازها للناس سببًا في دخول بعضهم في الدين الإسلامي .
- تحاول هذه الدراسة جمع بعض البشارات (الأخبار) معتمدة على المصادر الأصلية للوصول إلى ما أظنه أهم من غيره على اجتهاد مني ومناقشتها بمنهجية موضوعية متجردة .
- وأن الله تعالى كتب العزة للمؤمنين الصادقين الذين يعاهدونه ويبايعونه للعمل لهذا الدين والقيام به على أكمل وجه ، مهما بلغ بهم الأذى ، فإن الله تعالى ناصرهم ولو بعد حين . كما بشر به الرسول (صلى الله عليه وسلم) أثناء حفر الخندق في غزوة الأحزاب (الخندق) وغير ذلك من الأحداث التي مرت بالعالم الإسلامي عبر الأجيال .
- ويتميز الرسول (صلى الله عليه وسلم) عن غيره من الرسل بمعجزته الكبرى الخالدة

وهي القرآن الكريم ، إضافة إلى أنه قد أيد بمعجزات عديدة عظيمة الشأن ناصعة الوضوح ظاهرة البرهان ، إلا أن تلك المعجزات (الأخبار ، البشارات) قد أخبر عنها الرسول (صلى الله عليه وسلم) في مناسبات خاصة ، ولجماعة خاصة من صحابته سواء دَعَا لهم أو عليهم . وأنها ستأتي لهم في المستقبل . بإذن الله . كما بشر عكاشة بن محصن وخريم بن أوس وزيد بن صوحان وغيرهم (رضي الله عنهم) وقد رأى كثير من الصحابة والتابعين من هذه البشارات ولازالت تُرى بعضها رأى العين إلى يومنا هذا وإلى أن يرث الله الأرض ومن عليها .

- أن الله تعالى يؤيد رسوله الذي أرسله ليبلغ الناس الدين ويعلمهم الشريعة بالإثباتات القاطعة ، والآيات الصادقة عن رسالته ، وتكون هذه الآيات والإثباتات خارج نطاق البشر وخارقة للقوانين الطبيعية المألوفة . وبذلك يعلم الناس أنه رسول الله حقا .

- اشتمل البحث على عدد لابأس به من البشارات - وأُوردَها بحسب ورودها في البحث - . وهي : البشارة الأولى لعكاشة بن محصن (رضي الله عنه) ، البشارة الثانية لخريم بن أوس (رضي الله عنه) ، البشارة الثالثة لزيد بن صوحان (رضي الله عنه)، البشارة الرابعة لسراقة بن مالك (رضي الله عنه) ، البشارة الخامسة للبراء بن مالك (رضي الله عنه)، البشارة السادسة لأم حرام الأنصارية (رضي الله عنها) ، البشارة السابعة لإسلام الترك (رضي الله عن المسلمين أجمعين) .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

الهوامش

(١) عُكاشة بن محصن بن حرثان بن قيس ، أبو محصن الأسدي، صحابي جليل، شارك في خلافة أبي بكر الصديق (رضي الله عنه) في جيش خالد بن الوليد رضي الله عنه حينما كان يتقدم لقمع المرتد طليحة بن خويلد الأسدي، فاستشهد في طليعة ذلك الجيش .

- **محمد بن سعد** ، *الطبقات* ، الجزء الثالث ، القاهرة ، مؤسسة دار التحرير ، ١٣٨٨هـ - ١٩٦٨م، (القسم الأول) ص ٦٤ ، ٦٥ .

- **علي بن محمد بن الأثير** ، *أسد الغابة* ، الجزء الرابع، تحقيق : محمد إبراهيم البنا ومحمد أحمد عاشور ومحمود إبراهيم فايد ، دار الشعب ، ص٦٧(٣٧٣٢) .

- **محمد بن أحمد الذهبي** ، سير *أعلام النبلاء* ، الجزء الأول ، تحقيق : حسين الأسد ، الطبعة الثانية، بيروت ، مؤسسة الرسالة ، ١٤٠٢هـ-١٩٨٢م ، ص ٣٠٧، ٣٠٨ (٦٠) .

- **أحمد بن علي بن حجر** ، *الإصابة في تمييز الصحابة* ، الجزء الثاني ، الطبعة الأولى ، مصر ، مطبعة السعادة ، ١٣٢٨هـ ، ص ٤٩٤ ، ٤٩٥ (٥٦٣٢) .

(٢) **محمد بن إسماعيل البخاري** ، الجزء الخامس ، تحقيق : مصطفى ديب البغا، دمشق ، بيروت ، دار القلم - ١٤٠١هـ - ١٩٨١م (كتاب الطب) - باب من لم يرق- ، ٢١٧٠ ، ٢١٧١ (٥٤٢٠) ، (كتاب اللباس) - باب يدخل الجنة سبعون ألفًا بغير حساب - . ص ٢٣٩٦ (٦١٧٥ ، ٦١٧٦) .

- **مسلم بن الحجاج** ، (بشرح *النووي*) ، المجلد الأول ، تحقيق : عبد الله أحمد أبو زينه ، القاهرة ، دار الشعب ، بدون . (كتاب الإيمان) - باب موالاة المؤمنين ومقاطعة غيرهم - . ص ٤٩٠) (٣٣٠) ، (كتاب الإيمان) - باب الدليل على دخول طوائف من المسلمين الجنة بغير حساب - ٠ ص ٤٩١ (٣٣١ ، ٣٣٣) ، (كتاب الإيمان) - باب الرقية - . ص ٤٩٤ ، ٤٩٥ (٣٣٦) .

(٣) **عبد الملك بن هشام** ، *السيرة النبوية* ، الجزء الثاني ، تحقيق : أحمد حجازي السقا ، مصر ، دار

إحياء التراث العربي للطباعة والنشر، ص ٢٩١ .

(٤) **محمد بن عيسى** ، الجزء الرابع ، تصحيح : عبد الرحمن محمد عثمان ، بدون . (أبواب صفة القيامة) - باب رقم ١٤ - . ص ٤٩ - ٥٠ (٢٥٦٣) .

وقال : " هذا حديث حسن صحيح " .

(٥) **عبد الله بن عبد الرحمن** ، الجزء الثاني ، طبع بعناية محمد أحمد دهمان ، دار إحياء السنة النبوية ، بدون . (كتاب الرقائق) - باب يدخل الجنة سبعون ألفا من أمتي بغير حساب - . ص ٣٢٨ .

(٦) **أحمد** ، (بهامشه كنز العمال) ، المجلد الأول ، بيروت ، المكتب الإسلامي ودار صادر ، بدون. ص ٢٧١ (مسند عبد الله بن عباس) ، ص ٤٠١ (مسند عبد الله بن مسعود) ، ج ٢ ص ٣٠٢ ، ٣٥١ ، ٤٥٦ ، ٥٠٢ (مسند أبو هريرة) ، ج٤ص٤٣٦ (مسند عمران بن حصين).

(٧) **سليمان بن أحمد** ، الجزء الخامس والعشرون ، تحقيق : حمدي عبد المجيد السلفي ، بغداد ، مطبعة الأمة ، بدون . ص ١٨١ - ١٨٢ (٤٤٥) .

(٨) **محمد** ، (وبذيله التلخيص للذهبي) ، الجزء الثالث ، حلب ، مكتب المطبوعات الإسلامية ، بدون . (كتاب معرفة الصحابة) - ذكر مناقب عكاشة بن محصن - . ص ٢٢٨ ، ج٤ (كتاب معرفة الصحابة) - ذكر أم قيس بنت محصن - . ص٦٨ .

(٩) **أحمد بن عبد الله** ، المجلد الثاني ، المكتبة السلفية ، بدون . ص١٢-١٣(١٠٢) .

(١٠) ثابت بن أقرم ، صحابي جليل ، استشهد في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه .

(١١) **ابن هشام** ، *السيرة النبوية* ، ج٢ ، ص ٢٩٠ .

- **محمد بن سعد** ، *الطبقات* ، ج٣ (القسم الأول) ص٦٤ ، ٦٥ ، (القسم الثاني) ص ٣٦ ، ٣٧ .

(١٢) وقعت سنة ٩هـ .

- **خليفة بن خياط بن أبي هبيرة** ، *تاريخ خليفة بن خياط* ، تحقيق : أكرم ضياء العمري ، الطبعة الثانية ، دمشق ، بيروت ، دار القلم ، مؤسسة الرسالة، ١٣٩٧هـ-١٩٧٧م . ص ٩٢ .

- **عبد القادر حبيب الله السندي** ، *الذهب المسبوك في تحقيق روايات غزوة تبوك*، الكويت ، مكتبة المعلا ، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م . ص ٤٣ ، ٧٣ ، ٧٦ .

(١٣) الحيرةُ : بالكسر ثم السكون وراء ، مدينة على بعد ثلاثة أميال من الكوفة .

- **أبو عبد الله ياقوت** ، معجم *البلدان* ، الجزء الثاني ، بيروت ، دار صادر ، ص٣٢٨ .

(١٤) الشيماء بنت عمرو بن بقيلة .

- **الطبراني** ، *المعجم الكبير* ، ص ٢١٣ ، ٢١٥(٤١٦٨) .

- **الأصفهاني** ، *حلية الأولياء* ، ج١ ، ص ٣٦٤ .

- **ابن الأثير** ، *أسد الغابة* ، ج٢ ، ص ١٢٩ ، ١٣٠ (١٤٣٨) .

- **الذهبي** ، *تجريد أسماء الصحابة* ، الجزء الأول ، تصحيح صالحة عبد الحكيم شرف الدين ، بومباي ، الناشر شرف الدين الكتبي وأولاده ، ١٣٨٩هـ-١٩٦٩م ص١٥٨ .

- **علي بن أبي بكر الهيثمي** ، *مجمع الزوائد ومنبع الفوائد* ، الجزء السادس ، بيروت ، مكتبة المعارف ، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م (كتاب المغازي والسير) - باب غزوة الخندق وقريظة ، الجزء الثامن ، بيروت ، مؤسسة المعارف ، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م . ص٢٩١ .

- **ابن حجر** ، *الإصابة* ، ج١ ، ص ٤٢٤ .

- **علي المتقي بن حسان الدين الهندي** ، *كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال* ، الجزء العاشر ، ضبط بكري حياني ، تصحيح صفوة السقا ، بيروت ، مؤسسة الرسالة، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م ص ٥٨٦ .

كما أورد كل من الطبري ، وابن كثير ، وابن خلدون أن أسمها (كرامه)بدل (الشيماء) .

- **الطبري** ، *تاريخ الرسل والملوك* ، الجزء الثالث ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، الطبعة

الثالثة ، مصر ، دار المعارف ، ١٣٨٢هـ - ١٩٦٢م . ج٣، ص٣٦٦ .

- **إسماعيل بن عمر بن كثير** ، *البداية والنهاية* ، الجزء السادس ، بيروت ، دار ابن كثير ، بدون . ج٦ ، ص ٣٤٧ .

- **عبد الرحمن بن محمد** ، بن *خلدون* ، العبر وديوان المبتدأ والخبر ، المجلد الثاني ، بيروت ، مؤسسة جمال للطباعة والنشر ، بدون . (الجزء الثاني) ص٨٠ .

وجاء في الخصائص ، وحجة الله على العالمين في معجزات سيد المرسلين ، أن اسمها (الشهباء) بدل (الشيماء) .

- **عبد الرحمن** ، الجزء الثاني ، تحقيق : محمد خليل هراس ، مصر ، دار الكتب الحديثة ، ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م . ج٢ ، ص ٤٠٣ .

- **يوسف بن إسماعيل النبهاني** ، الناشر حسن جعنا ، يطلب من محمد أمين دمج، بدون . . ص ٥٢٤ .

وذكر الأصفهاني أنها كانت تركب « بغلة شهباء » .

- حلية الأولياء ، ج١ ، ص٣٦٤ .

ويظهر لي أن هناك خلط بين اسمها واسم بغلتها شهباء .

(١٥) وأورد الماوردي والذهبي ، والسيوطي أنها ابن نُفَيْلَة .

- **علي بن محمد** ، *الأحكام السلطانية* ، تصحيح محمد بدر الدين النعساني الحلبي، الطبعة الأولى، مصر ، مطبعة السعادة ، ١٣٢٧هـ - ١٩٠٩م . ص ١٧٠ .

- تجريد أسماء الصحابة ، ج١ ، ص ١٥٨ .

- الخصائص ، ج٢ ، ص ٤٠٢ .

والراجح أنها ابن بقيلة وأبوها هو عمرو كما ورد في الإكمال واللباب .

- **علي بن هبة الله بن جعفر بن ماكولا** ، ا لجزء الأول ، الهند١٩٦٢م، ص٣٤٧ .

- **ابن الأثير** ، الجزء الأول ، القاهرة ، مكتبة القدسي ، ١٣٥٧هـ. ص ١٣٦ .

- وسمى بـ بقيلة : "لأنه خرج على قومه في بردين أخضرين فقالوا : ياجار ماأنت إلا بُقَيلة خضراء .

- **الطبري** ، *تاريخ الرسل والملوك* ، ج٣ ، ص ٣٦١ .

(١٦) والمِعْجرُ : ماتشدُّهُ المرأة على رأسها يقال اعتجَرَت المرأة ، والاعتجارُ أيضًا : لف العمامة على الرأس .

- **إسماعيل بن حماد الجوهري** ، *الصحاح* ، الجزء الثاني ، تحقيق : أحمد عبد الغفور عطار ، الطبعة الثانية ، بيروت ، دار العلم للملايين ، ١٣٩٩هـ ١٩٧٩م ص٧٣٧ .

(١٧) خريم بن أوس بن حارثة بن لأم بن عمرو بن طريف بن عمرو بن ثمامة بن مالك بن جَدْعاء بن ذهل بن رومان ابن جندب بن خارجة بن سعد بن فطرة بن طيء الطائي ، أبو لَحَاء صحابي جليل ، كان في جيش خالد بن الوليد رضي الله عنه حينما كان يخوض المعارك في بلاد العراق في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه ، ثم انتقل للجهاد في بلاد الشام .

- **ابن حزم** ، **جمهرة أنساب العرب** ، ج٢ ، ص ٣٩٩ .

- **ابن الأثير** ، *أسد الغابة* ، ج٢ ، ص ١٢٩ ، ١٣٠ (١٤٨) .

وذكر كل من الطبري ، وابن كثير أن اسمه « شُوَيل » .

- تاريخ الرسل والملوك ، ج٣ ، ص ٣٦٦ .

- البداية والنهاية ، ج٦ ، ص ٣٤٧ .

وذكر ابن خلدون أن اسمه « شريك » .

- العبر وديوان المبتدأ والخبر ، المجلد الثاني (الجزء الثاني) . ص ٨٠ .

والراجح أن اسمه خريم كما ذكرته معظم المصادر .

(١٨) التاريخ الكبير ، الجزء الأول ، بيروت ١٩٨٦م . ص١٨ - ١٩ .

(١٩) **حميد** ، *الأموال* ، الجزء الثاني ، تحقيق : شاكر ذيب فياض ، الطبعة الأولى ، الرياض ، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية ، السعودية، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م ، (كتاب افتتاح الأرضين صلحًا وسننها وأحكامها وهي من الفيء ولاتكون غنيمة) - باب في رقاب أهل الصلح وهل يحل سباؤهم أم هم أحرار - ص٤٣٧ - ٤٣٨ .

(٢٠) **أحمد بن يحيى** ، *فتوح البلدان* ، القسم الثاني ، تحقيق : صلاح الدين المنجد، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، بدون . ص ٢٩٨ .

(٢١) الأحكام السلطانية ، ص ١٧٠ .

وذكر (نفيلة) بدل (بقيلة) والراجح بُقيلة .

(٢٢) تاريخ الرسل والملوك ، ج٣ ، ص ٣٦٦ .

ويظهر لي أنها رواية غير مقبولة إذ كيف يمنحه خالد بن الوليد رضي الله عنه ابنة بقيلة ، والحيرة فتحت صلحًا كما ورد ذلك في تاريخ الرسل والملوك للطبري ؟

- ج ٣ ، ص ٣٦١ ، ٣٦٢ .

(٢٣) المعجم الكبير ، ج٤ ، ص ٢١٣ - ٢١٥ (٤١٦٨) ، ج١٧ ، ص٧٦، ٧٧ .

(٢٤) ج١ ص ٣٦٤ .

(٢٥) **أحمد بن الحسين** ، الجزء التاسع ، الطبعة الأولى ، الهند ، حيدر آباد الدكن، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - ، ١٩٥٦م ، (كتاب السير) - باب السواد - ٠ ص١٣٦ .

(٢٦) **أسد الغابة** ، ج٢ ، ص ١٢٩ - ١٣٠ (١٤٣٨) .

(٢٧) ج ٦ (كتاب المغازي والسير) - باب قتال الردة - . ص٢٢٥ . ج٨(كتاب علامات النبوة) - باب اخباره صلى الله عليه وسلم بالمغيبات - . ص٢٩١ ، ج٦ كتاب المغازي والسير) - باب في قتال فارس والروم وعداوتهم - . ص ٢١٥ .

(٢٨) ج١ ، ص ٤٢٤ .

(٢٩) ج ٢ ، ص ٤٠٢ - ٤٠٣ .

(٣٠) ج ١٠ (مسند أبي السائب خباب) ص ٥٨٦ .

(٣١) اليمامة : اسمها قديمًا جوا ، وفيها ظهر المتنبئ مسيلمة الذي قتله خالد رضي الله عنه ثم بعد ذلك تقدم منها إلى بلاد فارس .

- **محمد بن عبد المنعم الحميري** ، *الروض المعطار في خبر الأقطار* ، تحقيق : إحسان عباس ، الطبعة الثانية ، بيروت ، مكتبة لبنان ، ١٩٨٤م . ص٦١٩ ، ٦٢٠ .

- **ابن كثير** ، *البداية والنهاية* ، ج٦ ، ص ٣٤٢ .

(٣٢) الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ، ج٣ ، ص ٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٤٦ ، ٣٤٧ ، ٣٥٢ ، ٣٧٢ ، ٣٧٧ ، ٣٧٨ ، ٣٧٩ .

- ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج٦ ، ص ٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٥٢ .

(٣٣) أورد خليفة بن خياط أن الصلح تم على دفع تسعين ألفًا دون ذكر لرواية خريم وطلبه ابن بقيلة .

- **تاريخ خليفة** ، ص١١٨ .

وذكر ابن خلدون أن الصلح تم معهم على دفع مبلغ يتراوح بين مائة أو مائتين وتسعين ألفًا إضافة إلى ابنة بقيلة .

- العبر وديوان المبتدأ والخبر ، المجلد الثاني (الجزء الثاني) ص٨٠ ، ٨١ .

(٣٤) **البلاذري** ، *فتوح البلدان* ، ق٢ ، ص٢٩٨ .

(٣٥) محمد بن مسلمة الأنصاري ، صحابي جليل ، كان في جيش خالد بن الوليد رضي الله عنه حينما كان يخوض المعارك في بلاد العراق في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه ، ثم انتقل للجهاد في بلاد الشام ومنها إلى المدينة ، فعينه عمر بن الخطاب رضي الله عنه وزيرًا له في محاسبة الولاة .

ابن سعد ، *الطبقات* ، ج٣ ، (القسم الثاني) ص ١٩ ، ٢٠ .

(٣٦) بشير بن سعد بن ثعلبة الأنصاري ، صحابي جليل ، ذهب إلى بلاد العراق في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه ، وشارك في عدة معارك ضمن جيش خالد بن الوليد رضي الله عنه .

- **ابن سعد** ، *الطبقات* ، ج٣ (القسم الثاني) ص ٨٣ .

(٣٧) عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن لؤى العدوي ، صحابي جليل ، أحد الفقهاء الستة المشهورين بالمدينة ، كان دائم المشاركة في الجهاد، فشارك في معارك العراق في خلافتي أبي بكر الصديق وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما .

- **خليفة بن خياط بن أبي هبيرة** ، *الطبقات* ، تحقيق : أكرم ضياء العمري ، الطبعة الثانية ، الرياض ، دار طيبة ، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢ م . ص ٢٢ ، ١٩٠ .

- **محمد بن حبان البستي** ، *تاريخ الصحابة* ، تحقيق : بوران الضناوى ، الطبعة الأولى ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م . ص ١٤٩ .

(٣٨) محمد بن بشر ويقال ابن بشير ، صحابي جليل .

- **ابن عبد البر** ، *الاستيعاب في معرفة الأصحاب* (بهامش الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر) ، الجزء الثالث ، الطبعة الأولى ، مصر ، مطبعة السعادة، ١٣٢٨هـ ، ص ٣٤٣ .

- **ابن حجر** ، **الإصابة** ، ج٣ ، ص ٣٧١ .

(٣٩) ورجحنا بشير بن سعد رضي الله عنه نظراً لمشاركته في حروب خالد بن الوليد رضي الله عنه في العراق ، واستشهاده في هذه الحروب .

- **ابن سعد** ، *الطبقات* ، ج٣ (القسم الثاني) ص ٨٣ .

- **ابن حجر** ، *الإصابة* ، ج١ ، ص ٤٢٤ .

(٤٠) **الطبري** ، *تاريخ الرسل والملوك* ، ج٣ ، ص٣٦٦ .

(٤١) **الأصفهاني** ، *حلية الأولياء* ، ج١ ، ص ٣٦٤ .

- **الذهبي** ، *تجريد أسماء الصحابة* ، ج١ ، ص ١٥٨ .

- **الهيثمي** ، مجمع *الزوائد* ، ج٦ ، ص ٢١٥ ، ٢٢٦ ، ج٨ ، ص ٢٩١ .

وجاء في السنن الكبرى أن الذي افتداها هو أبوها .

- **البيهقي** ، ج٩ (كتاب السير) - باب السواد - . ص١٣٦ .

(٤٢) عبد المسيح بن عمرو بن قيس بن حيان بن بقيلة بن شنين بن زيد بن سعد بن عدي بن نمر بن صوفة بن العاص بن عمرو بن مازن بن الأزد .

- **ابن ماكولا** ، *الإكمال* ، ج١ ، ص ٣٤٧ .

- **ابن الأثير** ، *اللباب* ، ج١ ، ص ٣٤٧ .

(٤٣) **الماوردي** ، *الأحكام السلطانية* ، ص ١٩٢ .

- **ابن كثير** ، *البداية والنهاية* ، ج٦ ، ص ٣٤٧ .

(٤٤) **القاضي عياض** ، *الشفاء* ، ج١ ، ص ١٦٣ ، ١٦٤ .

(٤٥) زيد بن صوحان بن حُجر أبو سليمان .

- **خليفة بن خياط** ، *الطبقات* ، ص ١٤٤ .

- **ابن حزم** ، جمهرة *أنساب العرب* ، ج١ ، ص ٢٠٥ .

- **الذهبي** ، *تجريد أسماء الصحابة* ، ج١ ، ص ٢٠٠ .

- وجاء في تهذيب تاريخ دمشق الكبير ، وفي العبر أنه من التابعين .

- علي بن الحسن بن عساكر ، الجزء السادس ، تهذيب عبد القادر بن أحمد بدران ، الطبعة الثانية ، بيروت ، دار المسيرة ، ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م . ص١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٦ .

- **الذهبي** ، *العبر* ، الجزء الأول ، تحقيق : أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول ، الطبعة الأولى ، بيروت ، دار الكتب العلمية - ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م ج١ ، ص٢٧ .

وذكر ابن عساكر أيضاً نقلا عن ابن إسحاق بأنه أدرك النبي صلى الله عليه وسلم .

- تهذيب تاريخ دمشق الكبير ، ج٦ ، ص ١٢ ، ١٣ .

ورجح ابن حجر في الإصابة في تمييز الصحابة أنه مخضرم له إدراك وليس له رواية .

- ج١ ، ص ٥٦٨ ، ٥٧٤ ، ٥٨٢ ، ٥٨٣ .

(٤٦) **أحمد بن علي بن المثنى** ، الجزء الأول ، تحقيق : حسين سليم أسد ، الطبعة الأولى ، دمشق - بيروت ، دار المأمون للتراث ، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م . ص ٣٩٣ .

(٤٧) **أحمد بن علي** ، الجزء الثامن ، بيروت ، دار الكتاب العربي ، بدون. ص٤٤٠ .

(٤٨) ج ٩ (كتاب المناقب) - باب ماجاء في زيد بن صوحان رضي الله عنه -ص٤٠١ .

(٤٩) **ابن سعد** ، *الطبقات* ، ج٦ ، ص ١٢٣ .

- **عبد الله بن مسلم بن قتيبة** ، *المعارف* ، تحقيق : ثروت عكاشه ، الطبعة الثانية ، مصر ، دار المعارف ، ١٩٦٩م ، ص ٤٠٢ .

- ابن عساكر ، تهذيب تاريخ دمشق الكبير ، ج٣ ، ص ٤١٣ ، ٤١٤ .

(٥٠) **الطبقات** ، ج٦ ، ص ١٢٣ .

(٥١) **المعارف** ، ص ٤٠٢ .

(٥٢) جلولاء : وهي معركة جرت وقائعها في حوالي سنة ١٦هـ بين المسلمين والفرس ، وكان المسلمون بقيادة هاشم بن عتيبة بن أبي وقاص رضي الله عنه ، وتمكنوا من الانتصار في هذه المعركة .

- **الطبري** ، *تاريخ الرسل والملوك* ، ج٤ ، ص ٢٤ ، ٢٥ - ٢٨ .

- **ابن كثير** ، *البداية والنهاية* ، ج٦ ، ص ٣٥٢ ، ج٧ ، ص ٦٩ ، ٧٠ .

وجلولاء مدينة بالعراق في أول الجبل .

- **الحميري** ، *الروض المعطار* ، ص ١٦٧ .

(٥٣) **محمد بن أحمد بن تميم** ، تحقيق : يحيى وهيب الجبوري ، الطبعة الأولى ، دار الغرب الإسلامي ، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م . ص ٣٤٧ .

(٥٤) اليرموك : وهي معركة وقعت ببلاد الشام سنة ١٣هـ بين المسلمين والروم ، وكان المسلمون بقيادة خالد بن الوليد رضي الله عنه ، وهي من المعارك المهمة والحاسمة ، وكان الاستعداد لها في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه ، وجرى حسمها لصالح المسلمين في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

- **الطبري** ، *تاريخ الرسل والملوك* ، ج٣ ، ص ٣٩٤ - ٤٠٢ .

- مجلة الدارة - السعودية - العدد الثاني (السنة ٢١) محرم - صفر - ربيع ١٤١٦هـ ، الرياض، ص ١٤٥ - ١٤٩ .

(٥٥) **أعلام النبوة** ، ص ٩٩ .

(٥٦) نَهاوند : وهي معركة جرت وقائعها في بلاد فارس ، وقد اختلف في سنة وقوعها فقيل سنة ٢١هـ ، وقيل سنة ١٧هـ ، وقيل سنة ١٩هـ . ووقعت في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وقائدها النعمان بن مقرن المزني رضي الله عنه .

- **خليفة بن خياط** ، *الطبقات* ، ص٣٨ ، ١٢٨ .

- **ابن كثير** ، *البداية والنهاية* ، ج٧ ، ص ١٠٥ ، ١٠٧ - ١١٢ .

نهاوند : مدينة في بلاد فارس ، وهو من كور الجبال .

- **الحميري** ، *الروض المعطار* ، ص ٥٧٩ .

(٥٧) **تهذيب تاريخ دمشق الكبير** ، ج٦ ، ص ١٢ .

(٥٨) القادسية : وهي معركة جرت وقائعها في بلاد فارس سنة ١٥هـ بين المسلمين والفرس ، وكان المسلمون بقيادة سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه ، وجرى حسمها لصالح المسلمين في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

- **خليفة بن خياط** ، *تاريخ خليفة بن خياط* ، ص ١٣١ ، ١٣٢ .

- **ابن كثير** ، *البداية والنهاية* ، ج٧ ص ٣٧ ، ٤٣ ، ٤٧ .

(٥٩) **ابن عساكر** ، *تهذيب تاريخ دمشق الكبير* ، ج٦ ، ص١٢ .

- **يوسف بن إسماعيل النبهاني** ، *حجة الله على العالمين* ، ص ٥٥٠ .

(٦٠) **ابن قتيبة** ، ص ٤٠٢ .

(٦١) **خليفة بن خياط** ، *تاريخ خليفة بن خياط* ، ص ١٨١ - ١٨٦ .

- **ابن الأثير** ، *الكامل* ، الجزء الثالث ، الطبعة الثالثة ، بيروت ، دار الكتاب العربي، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م . ص ١٠٥ ، ١٠٩ - ١١٢ .

(٦٢) **خليفة بن خياط** ، *تاريخ خليفة بن خياط* ، ص ١٩٠ .

- **أبو العرب** ، *المحن* ، ص ٣٤٧ .

- **ابن الأثير** ، *الكامل* ، ج٣ ، ص ١١٩ ، ١٢٥ ، ١٢٦ .

- **الذهبي** ، *العبر* ، ج١ ، ص ٢٧ .

- **ابن كثير** ، *البداية والنهاية* ، ج٧ ، ص ٢٤٣ .

- السيوطي ، الخصائص ، ج٢ ، ص ٤٩٥ ، ٤٩٦ .

(٦٣) سُراقة بن مالك بن جُعْشُم بن مالك بن عمرو بن مالك بن تيم بن مدلج ، صحابي جليل ، اسلم بالجعرانة بعد غزوة حنين .

- **ابن حزم** ، جمهرة *أنساب العرب* ، ج١ ص ١٨٧ .

(٦٤) **البخاري** ، صحيح *البخاري* ، ج٤ (كتاب المناقب) - باب علامات النبوة في الإسلام - ص ٢٥٦ ، ٢٥٧ .

- **ابن هشام** ، *السيرة النبوية* ، ج٢ ، ص ٣٠٩ .

يذكر كل من ابن عبد البر ، وابن شاكر الكتبي ، والمقريزي أن سراقة بن مالك رضي الله عنه غاصت يدا فرسه مرتين لأنه لم يتعظ في المرة الأولى لدعاء الرسول صلى الله عليه وسلم ، فعاد ليتبعهم فدعا عليه الرسول صلى الله عليه وسلم فغاصت فرسة للمرة الثانية ، ودعا له ثانيًا فخلص فرسه .

- **الدرر في اختصار المغازي والسير** ، تحقيق : شوقي ضيف ، القاهرة ، مؤسسة دار التحرير، ١٣٨٦هـ - ١٩٦٦م ص ٨٨ .

- **محمد بن شاكر** ، *عيون التواريخ* ، السفر الأول ، تحقيق : حسام الدين القدسي ، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٨٠م ص ١٠١ .

- المقريزي ، امتاع الاسماع ، ج١ ، ص ٤٢ .

(٦٥) **سليمان بن موسى الكلاعي** ، *الاكتفاء في مغازي الرسول صلى الله عليه وسلم والثلاثة الخلفاء* ، الجزء الأول ، تحقيق : مصطفى عبد الواحد ، مصر ، مكتبة الخانجي ، ١٣٨٧هـ - ١٩٦٨م . ص ٤٥٦ ، ٤٥٧ .

- **ابن كثير** ، *البداية والنهاية* ، ج٧ ، ص ٦٨ .

(٦٦) وزاد البيهقي تاجه ومنطقته .

- **السيوطي** ، *الخصائص* ، ج٢ ، ص ٤١٤ .

ولم أجد ذلك فيما رجعت إليه من الكتب المطبوعة للبيهقي .

- وفي الروض الأنف زاد « ... تاج كسرى » .

- **السهيلي** ، الجزء الأول ، تعليق : طه عبد الرؤوف سعد ، مصر ، مكتبة الكليات الأزهرية ، ١٩٧٢م ، ص ٨٢ .

(٦٧) الجزء الثاني ، بيروت ، دا الكتب العلمية ، ١٤٠٥هـ . ج٦ ، ص ٣٢٥ .

(٦٨) **الماوردي** ، *أعلام النبوة* ، ص ٩٨ .

(٦٩) **الروض الأنف** ، ج١ ، ص ٨٢ .

(٧٠) س ١ ، ص ١٠١ .

(٧١) **البداية والنهاية** ، ج٧ ، ص ٦٨ .

(٧٢) **امتاع الأسماع** ، ج١ ، ص٤٢ .

(٧٣) **الخصائص** ، ج٢ ، ص ٤١٣ ، ٤١٤ .

(٧٤) **السهيلي** ، *الروض الأنف* ، ج٢ ، ص ٧٢ .

- **الكلاعي** ، *الاكتفاء* ، ج١ ، ص ٤٥٦ .

- **ابن كثير** ، *البداية والنهاية* ، ج٧ ، ص ٦٨ .

(٧٥) **السيوطي** ، *الخصائص* ج٢ ، ص ٤١٤ .

- **يوسف بن إسماعيل النبهاني** ، *حجة الله على العالمين* ، ص٥٠٤ ، ٥٢٥ .

(٧٦) **ابن كثير** ، *البداية والنهاية* ، ج٦ ، ص ١٩٤ .

وذكر ابن كثير أيضًا نقلا عن سيف بن عمر أنه حينما قدمت ثياب كسرى إلى المدينة نصب عمر بن الخطاب رضي الله عنه خشبة والبسها الثياب .

- **البداية والنهاية** ، ج٧ ، ص ٦٧ .

وذكر أيضًا عن نقلاً عن الهيثم بن عدي أنه حينما وصلت إلى المدينة المنورة ثياب كسرى ، وسراويله ، ومنطقته ، وتاجه ، وخفيه نظر عمر بن الخطاب رضي الله عنه في وجوه المجتمعين حوله فلاحظ أن سراقة يتميز بالطوال والجسامة ، فأمره بلبسها جميعًا .

- **ابن كثير** ، *البداية والنهاية* ، ج٧ ، ص ٦٨ .

والراجح أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه هو الذي أمر سراقة بن مالك رضي الله عنه يلبس ثياب كسرى وسواريه ومنطقته وتاجه .

(٧٧) **البيهقي** ، *السنن الكبرى* ، ج٦ (كتاب قسم الفيء والغنيمة) - باب الاختيار في التعجيل بقسمة مال الفيء إذا اجتمع - ص ٣٥٨ .

- **البداية والنهاية** ، ج٧ ، ص ٦٨ .

(٧٨) سورة المؤمنون ، آية ٥٥ ، ٥٦ .

(٧٩) **ابن كثير** ، *البداية والنهاية* ، ج٧ ، ص ٦٨ .

(٨٠) ذي طمرين : الطمرُ : الثوب الخلق والجمع أطمار .

- **محمد بن الحسن بن دريد الأزدي البصري** ، جمهرة *اللغة* ، الجزء الثاني ، بغداد ، مكتبة المثنى ، ص ٣٧٤ .

(٨١) لايُؤْبَهُ له : أي لايُحتَفَلُ به .

- **ابن منظور** ، *لسان العرب* ، الجزء الثالث عشر ، بيروت ، دار صادر ، دار بيروت ، ١٣٨٨هـ - ١٩٦٨م ، ص ٤٦٦ .

(٨٢) لأبره : وإبرارا : أي صَدَقَه .

- **ابن منظور** ، *لسان العرب* ، ج ٤ ، ص ٥٣ .

(٨٣) البراء بن مالك بن النضر بن ضمضم بن زيد بن حرام بن جندب النجاري ، صحابي جليل شارك في معارك الردة في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه ، وفي خلافة عمر كان له جهاده في بلاد العراق ، فشارك في عدة معارك .

- **ابن حبان** ، *تاريخ الصحابة* ، ص ٤٢ .

وذكر أنه استشهد بالسوس - وهي بلدة بخوزستان تم فتحها في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه - .

والراجح أنه استشهد في فتح «تستر» كما جاء في معظم المصادر منها :

- **ابن سعد** ، *الطبقات* ، ج٧ ، ص ١٧ .

- **الأصفهاني** ، *حلية الأولياء* ، ج١ ، ص ٣٥٠ ، ٣٥١ .

- **ابن حزم** ، *جمهرة أنساب العرب* ، ج٢ ، ص ٣٥١ .

(٨٤) **الجامع الصحيح** ، ج٥ (كتاب المناقب) - باب مناقب البراء بن مالك رضي الله عنه - (من طريق أنس بن مالك رضي الله عنه (ص ٦٩٢ (٣٨٥٤) " قال أبو عيسى هذا حديث صحيح حسن - كذا في المطبوعة والصواب حسن غريب كما ذكر المزي في تحفة الاشراف من هذا الوجه" . الجزء العشرون ، الطبعة الأولى ، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٥م . ص ١٠٧ .

(٨٥) **تاريخ الصحابة** ، ص ٤٢ .

(٨٦) **المستدرك مع التلخيص** ، ج٣ (كتاب معرفة الصحابة) - باب ذكر شهادة البراء بن مالك - ص ٢٩١ ، ٢٩٢ .

(٨٧) **حلية الأولياء** ، ج١ ، ص ٣٥٠ .

(٨٨) **عبد الرحمن** ، *صفة الصفوة* ، الجزء الأول ، تحقيق : محمود فاخوري ، خرج أحاديثه محمد رواس قلعه جي ، الطبعة الأولى ، حلب ، دار الوعي ، ١٣٨٩هـ - ١٩٦٩م . ص ٦٢٥ ، ٦٢٦ .

(٨٩) أبو موسى الأشعري : هو عبد الله بن قيس بن سليم بن الأشعر ، صحابي جليل ، شارك في المعارك التي وقعت في بلاد العراق في خلافة عمر ، ثم أسند إليه قيادة بعض المعارك ، وولاه عمر ولاية البصرة بعد عزل المغيرة عنها .

- **خليفة بن خياط** ، *الطبقات* ، ص ٦٨ .

(٩٠) إن مدينة «تستر» تم حصارها للمرة الأولى وتم عقد الصلح مع ملك الأهواز وماجاورها الهرمزان ، والذي مالبث أن نقض الصلح وأعد الجيوش لمواجهة المسلمين فوجه إليه عمر بن الخطاب رضي الله عنه جيشًا بقيادة أبي موسى الأشعري رضي الله عنه ، فتمكن من فتحها بعد حصار دام لمدة سنة وقيل ثمانية عشر شهرًا وقيل سنتين .

- **خليفة بن خياط** ، *تاريخ خليفة بن خياط* ، ص ١٤٠ ، ١٤٥ ، ١٤٦ .

- **ابن كثير** ، *البداية والنهاية* ، ج٧ ، ص ٨٣ ، ٨٥ ، ٨٦ .

- **ابن حيان** ، *تاريخ الصحابة* ، ص ٤٢ .

وذكر أنه استشهد «بالسوس» ، والراجح أنه استشهد في فتح «تستر» كما جاء في معظم المصادر منها :

- **ابن سعد** ، *الطبقات* ، ج ٧ ، ص ١٧ .

- **الأصفهاني** ، *حلية الأولياء* ، ج١ ، ص ٣٥٠ ، ٣٥١ .

- **ابن حزم** ، *جمهرة أنساب العرب* ، ج٢ ، ص ٣٥١ .

(٩١) **ابن حبان** ، *تاريخ الصحابة* ، ص ٤٣ .

(٩٢) **خليفة بن خياط** ، *تاريخ خليفة بن خياط* ، ص ١٤٥ ، ١٤٦ .

- **الطبري** ، *تاريخ الرسل والملوك* ، ج٤ ، ص ٨٤ ، ٨٥ .

(٩٣) **ابن حبان** ، *تاريخ الصحابة* ، ص ٤٢ ، ٤٣ .

- **السيوطي** ، *الخصائص* ، ج٢ ، ص ٤٦٠ .

- **يوسف بن إسماعيل النبهاني** ، *حجة الله على العالمين* ، ص ٤٨٨ ، ٤٨٩ .

وذكر كل من الحميري ، وابن كثير أن البراء دعا ربه قائلاً : « اللهم اهزمهم لنا واستشهدني » .

- **الروض المعطار** ، ص ١٤١ .

- **البداية والنهاية** ، ج٧ ، ص ٨٦ .

(٩٤) **الطبري** ، *تاريخ الرسل والملوك* ، ج٤ ، ص ٨٦ .

- **ابن الجوزي** ، *صفة الصفوة* ، ج١ ، ص ٦٢٦ .

- **ابن خلدون** ، *العبر وديوان المبتدأ والخبر* ، المجلد الثاني (الجزء الثاني) ص١١٢ .

(٩٥) أم حرام بنت ملحان بن خالد بن زيد بن حرام أخت أم سليم ، وخالة أنس بن مالك رضي الله

عنهم .

- **عبد الرحمن بن الجوزي** ، *تلقيح فهوم أهل الأثر في عيون التواريخ والسير*، القاهرة ، المطبعة النموذجية ، ١٩٧٥م ص ٣٢٢ .

- **الذهبي** ، *تجريد أسماء الصحابة* ، ج٢ ، ص ٣١٦ .

روت عن النبي صلى الله عليه وسلم سبعة أحاديث .

- **بقي بن مخلد القرطبي** ، *بقي بن مخلد ومقدمة مسنده* ، تحقيق : أكرم ضياء العمري ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م . ص ١٠٢ (٢٥٢) . وذكر ابن أبي حاتم أن اسمها « أنيقة » وقيل « الرميصاء » .

- **عبد الرحمن** ، *الجرح والتعديل* ، الجزء التاسع ، الطبعة الأولى ، حيدر آباد الدكن ، الهند ، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية ، ١٣٧٣هـ - ١٩٥٣م . ص ٤٦١ ، ٤٦٢ (٢٣٦٧) .

(٩٦) قُباء : موضع بالقرب من المدينة المنورة .

- **الحميري** ، *الروض المعطار* ، ص ٤٥٢ .

(٩٧) ثَبَجُ كل شيء : وسطه .

- **ابن دريد** ، جمهرة *اللغة* ، ج١ ، ص ١٩٩ .

(٩٨) ج ٣ (كتاب الجهاد والسير) - باب الدعاء بالجهاد والشهادة للرجال والنساء - ص٢٠١ .

وذكر فيه أنها استشهدت حال خروجها من البحر ، والراجح أنها استشهدت بعد أن مكثت مدة في قبرص ثم عند رغبتها في العودة إلى الشام ، فسقطت من على ظهر الدابة فتوفيت .

- **البخاري** ، صحيح *البخاري* ، ج٣ (كتاب الجهاد والسير) - باب ركوب البحر - ص ٢٢٥ .

(٩٩) **البخاري** ، صحيح *البخاري* ، ج٣ (كتاب الجهاد والسير) - باب فضل من يصرع في سبيل الله فمات فهو منهم - ص ٢٠٣ ، ٢٠٤ (كتاب الجهاد والسير) - باب ركوب البحر - ص ٢٢٥ (كتاب الجهاد والسير) باب ماقيل في قتال الروم - ص ٢٣٢ ، ج٧ (كتاب الاستئذان) - باب

من زار قومًا فقال عندهم ص ١٤٠ ، ١٤١ ،ج٨ (كتاب التعبير) - باب الرؤيا بالنهار - ص ٧٣ .

(١٠٠) **صحيح مسلم** ، ج٦ (كتاب الإماره) - باب فضل الغزو في البحر -ص٤٩ - ٥٠ .

(١٠١) **محمد بن يزيد القزويني** ، *سنن ابن ماجه* ، الجزء الثاني ، تحقيق : محمد مصطفى الأعظمي ، الطبعة الأولى ، الرياض ، شركة الطباعة العربية السعودية ، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م (كتاب الجهاد) - باب فضل غزو البحر - ص١٣١ (٢٨٠٢) .

(١٠٢) **سليمان بن الأشعث** ، *سنن أبي داود* ، الجزء الثاني ، تعليق أحمد سعد علي ، الطبعة الثانية ، مصر ، ملتزم الطبع والنشر شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده ، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م (كتاب الجهاد) - باب فضل الغزو في البحر ص٦ ، ٧ .

(١٠٣) **الجامع الصحيح** ، ج٤ (كتاب فضل الجهاد) - باب ماجاء في غزوة البحر - ص ١٧٨ ، ١٧٩ .

(١٠٤) **عبد الرحمن بن شعيب** ، *سنن النسائي* (ومعه زهر الربي على المجتبي للسيوطي) ، الجزء السادس ، الطبعة الأولى مصر ، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده (١٣٨٣هـ - ١٩٦٤م) (كتاب الجهاد) - باب غزوة الترك والحبشة ص ٣٤ .

(١٠٥) **مالك بن أنس بن مالك** ، *الموطأ* ، قدم له عارف الحاج ، تحقيق : سعيد بن اللحام ، مراجعة مصطفى قصاص ، الطبعة الثالثة ، بيروت ، دار إحياء العلوم ، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م ، ص ٣٤٧ .

(١٠٦) **عبد الله بن الزبير** ، *المسند* ، المجلد الأول ، تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي ، بيروت ، القاهرة ، عالم الكتب ، مكتبة المثنى ، بدون (الجزء الرابع) ، ص ١٦٩ ، ١٧٠ .

(١٠٧) هو الذي يُدارُ برأسه من ريح البحر واضطرابُ السفينة بالأمواج .

- **ابن منظور** ، *لسان العرب* ، ج ٧ ، ص ٤٣٠٦ .

(١٠٨) ج ٦ ، ص ٣٦١ .

(١٠٩) **سنن الدرامي** ، ج٢ (كتاب الجهاد) - باب فضل غزاة البحر - ص ٢١٠ .

(١١٠) **حلية الأولياء** ، الجزء الثاني ، المكتبة السلفية ، بدون ، ص ٦١ ، ٦٢ .

(١١١) **السنن الكبرى** ، ج٩ (كتاب السير) - باب فضل من مات في سبيل الله - ص ١٦٥ ، ١٦٦ .

(١١٢) **صفة الصفوة** ، الجزء الثاني ، تحقيق : محمود فاخوري ، خرج أحاديثه محمد رواس قلعه جي ، الطبعة الأولى ، حلب ، دار الوعي ، ١٣٩٠هـ - ١٩٧٠م ، ص ٦٩ ، ٧٠ .

(١١٣) **عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله** ، مختصر سنن *أبي داود* ، الجزء الثالث ، تحقيق : محمد حامد الفقي ، القاهرة ، مكتبة السنة المحمدية ، بدون ، (أول كتاب الجهاد) - باب في ركوب البحر - ص ٣٦٠ .

(١١٤) ج ٥ (كتاب الجهاد) - باب الجهاد في البحر - ص ٢٨٤ .

(١١٥) فقد كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه ينهى ولاته عن ركوب البحر ، وظل هذا المنع ساريًا طوال فترة خلافته .

- **ابن كثير** ، *البداية والنهاية* ، ج٧ ، ص ١٥٣ .

(١١٦) قبرص : جزيرة في البحر الشامي (البحر المتوسط) .

- **الحميري** ، *الروض المعطار* ، ص ٤٥٣ .

(١١٧) **خليفة بن خياط** ، *تاريخ خليفة بن خياط* ، ص ١٦٠ .

- **ابن كثير** ، *البداية والنهاية* ، ج٧ ، ص ١٥٣ .

(١١٨) **الطبري** ، *تاريخ الرسل والملوك* ، ج٣ ، ص ٤٤٤ ، ٤٤٦ ، ٤٥٤ ، ٤٦٠ ، ٤٧٧ ، ٤٨٠ ، ٥٢٩ ، ٥٤٢ ، ٥٥٠ ، ٦١٩ ، ٦٢٠ ، ٦٢٢ ، ج٤ ، ص ٢٦٠ .

(١١٩) وذكر كل من ابن الأثير ، وابن خلدون أن قائد أسطول فتح جزيرة قبرص هو عبد الله بن قيس الجاسي حليف بني فزارة .

- **الكامل** ، ج٣ ، ص ٤٨ .

- **العبر وديوان المبتدأ والخبر** ، المجلد الثاني (الجزء الثاني) ص ١٣٠ ، ١٣١ .

(١٢٠) فاختة بنت قرظة بن عبد عمرو بن نوفل بن عبد مناف .

- **خليفة بن خياط** ، *تاريخ خليفة بن خياط* ، ص ١٦٠ .

- **ابن حجر** ، *فتح الباري* ، الجزء الثاني عشر ، تحقيق : عبد الرؤوف سعد ، مصطفى محمد الهواري ، محمد عبد المعطي ، القاهرة ، مكتبة القاهرة ، ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م . ص ٢٩ ، ٣٠ .

وذكر ابن حجر أيضا قولاً آخر أن أم حرام ركبت مع فاختة وقيل مع كنود .

- فتح الباري ، ج١٢ ، ص ٢٩ ، ٣٠ .

(١٢١) عبادة بن الصامت بن قيس بن أصرم بن فهم بن الخزرج ، صحابي جليل ، كان في جيش معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه حينما أبحر إلى قبرص لفتحها في خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه ، ثم عاد منها (قبرص) بعد فتحها إلى بلاد الشام ليرابط بها .

- **خليفة بن خياط** ، *الطبقات* ، ص ٩٩ ، ٣٠٢ .

وجاء في فتح الباري أن عبادة بن الصامت رضي الله عنه إنما تزوج من أم حرام رضي الله عنها بعد سماعها للحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس قبله .

- **ابن حجر** ، ج١٢ ، ص ٢٩ .

(١٢٢) **ابن كثير** ، *البداية والنهاية* ، ج٧ ، ص ١٥٣ .

(١٢٣) فَرُوي عن رُبيع بنت معوذ بن عفراء خروج نساء الأنصار مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزواته لسقاية الأفراد ومعالجة الجرحى .

- **البخاري** ، *صحيح البخاري* ، ج٧ (كتاب الطب) باب هل يُداوي الرجل المرأة والمرأة الرجل؟ ص ١٢ .

(١٢٤) **ابن كثير** ، *البداية والنهاية* ، ج٧ ، ص١٥٣ .

(١٢٥) **خليفة بن خياط** ، *تاريخ خليفة بن خياط* ، ص ١٦٠ .

- **الحميري** ، *الروض المعطار* ، ص ٤٥٤ .

- **ابن كثير** ، *البداية والنهاية* ، ج٧ ، ص١٥٣ .

- **السيوطي** ، *الخصائص* ، ج ٢ ، ص ٤٠٨ .

(١٢٦) **مالك** ، *الموطأ* ، ص ٣٤٧ هامش (٥٨) .

(١٢٧) الترك : كلمة لها ثلاثة مفاهيم وهي كالتالي :

١ - تُرك : اسم بلدة بديار الترك (بمعنى المكان) .

٢ - تُرك : حرف يقع على الوقت وهو وسط إدراك كل شيء من الثمار .

٣ - ترك : اسم ابن نوح عليهما السلام .

والترك كلمة تطلق على عدة أقوام تقطن مناطق شاسعة في آسيا الصغرى .

وساهم الإسلام بشكل فعال ومؤثر في تعميم كلمة ترك على جميع الأقوام القاطنة وراء نهر جيحون ، إضافة إلى عوامل أخرى ساعدت في تعميم كلمة «ترك» منها أن لغتهم واحدة وكذلك أشكالهم وألوانهم وأجسادهم وطرق معيشتهم وفي عرفهم وتقاليدهم تشابه كبير .

- زكريا التابجي ، الترك في مؤلفات الجاحظ ، بيروت ، دار الثقافة ، ١٩٧٢م ، ص ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٤٧ .

(١٢٨) الذَلَفَ : « صغر الأنف - رجل أذلف وامرأة ذلفاء من قوم ذُلْف - قال أبو بكر إذا كان الأنف صغيراً في دقة قيل أنف أذلف » .

- **ابن دريد** ، جمهرة *اللغة* ، ج ٣ ، ص ٣١٥ ، ٣١٦ .

(١٢٩) المجان المطرقة ، يعني التراس التي طُورق بعضها على بعض .

- **ابن دريد** ، جمهرة *اللغة* ، ج٣ ، ص ٣١٦ .

(١٣٠) **صحيح البخاري** ، ج٣ (كتاب الجهاد والسير) - باب قتال ترك - ص ٢٣٣ .

(١٣١) **البخاري** ،صحيح *البخاري* ، ج٣ (كتاب الجهاد والسير) - باب قتال الذين ينتعلون الشعر - ج٣ ، ص ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ج٤ (كتاب المناقب) - باب علامات النبوة في الإسلام - ص ١٧٤، ١٧٥ .

(١٣٢) **صحيح مسلم** ، الجزء الثامن ، ١٣٣٤هـ (كتاب الفتن واشراط الساعة) - باب لاتقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر فيتمنى أن يكون مكان الميت من البلاء - ص١٨٤ .

(١٣٣) **سنن أبي داود** ، ج٢ (كتاب الملاحم) باب قتال الترك - ص ٤٦٥ ، ٤٦٦ .

(١٣٤) **سنن أبي داود** ، ج٢ (كتاب الملاحم) - باب في قتال الترك - ص ٤٦٦ .

(١٣٥) **الجامع الصحيح** ، ج٤ (كتاب الفتن) - باب ماجاء في قتال الترك ص٤٣٠ .

(١٣٦) **سنن النسائي** ، ج٦ (كتاب الجهاد) - باب غزوة الترك والحبشة - ص٣٧ .

(١٣٧) عبد الله بن الزبير ، المجلد الثاني (الجزء الثامن) ص٤٦٩) .

(١٣٨) **السنن الكبرى** ، ج٩ (كتاب السير) - باب ماجاء في قتال الذين ينتعلون الشعر وقتال الترك ص ١٧٥ ، ١٧٦ .

(١٣٩) تاريخ الإسلام ، الجزء الثاني ، تحقيق : حسان الدين القدسي ، دمشق ١٩٢٧م ، ص ٢٦٧ .

(١٤٠) **البداية والنهاية** ، ج٧ ، ص ١٢٣ .

(١٤١) **الخصائص** ، ج٢ ، ص ٤٠٩ .

(١٤٢) أذربيجان ، كورة تلى الجبال من بلاد العراق .

- **الحميري** ، *الروض المعطار* ، ص ٢٠ .

(١٤٣) **الطبري** ، *تاريخ الرسل والملوك* ، ج٤ ، ص ١٥٥ .

- **ابن كثير** ، *البداية والنهاية* ، ج٧ ، ص ١٢٢ .

(١٤٤) سبقت ترجمة في ص ١٨ هامش ٦٣ .

(١٤٥) **يوسف عزت باشا** ، *تاريخ القوقاز* ، تعريب عبد الحميد غالب باشا، استانبول ، ١٣٣٠هـ - ١٩١٢م . ص ٣٤ .

(١٤٦) **الطبري** ، *تاريخ الرسل والملوك* ، ج٤ ، ص ١٥٥ .

- **ابن كثير** ، **البداية والنهاية** ، ج٧ ، ص ١٢٣ .

- **يوسف عزت باشا** ، *تاريخ القوقاز* ، ص ٢٤ ، ٣٥ .

- **حسين مجيب المصري** ، *صلات بين العرب والفرس والترك* ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٣٩٠هـ - ١٩٧١م ص ٢٧٤ ، ٢٧٥ .

(١٤٧) بكير بن عبد الله ، شارك في معارك فتح فارس في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

- **ابن كثير** ، *البداية والنهاية* ، ج٧ ، ص ١٢٢ .

وجاء في الإصابة « بكر » بدل « بكير » .

- **ابن حجر** ، ج١ ، ص ١٧٥ .

(١٤٨) موقان : مدينة بخرسان .

- **الحميري** ، *الروض المعطار* ، ص ٥٦٦ .

(١٤٩) حبيب بن مسلمة بن مالك الأكبر بن وهيب بن ثعلبة بن وائلة بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر ، أُسند إليه قيادة بعض الجيوش في بلاد فارس في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

- **خليفة بن خياط** ، *الطبقات* ، ص ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠١ .

(١٥٠) تفليس : مدينة في أول حدود أرمينية .

- **الحميري** ، *الروض المعطار* ، ص ١٣٩ .

ويسكنها الكرج والأرمن .

- **يوسف عزت باشا** ، *تاريخ القوقاز* ، ص ٨ ، ١٤ .

(١٥١) حذيفة بن أسيد ، ويقال أمية بن أسيد بن خالد بن الأعور ، صحابي جليل ، شارك في حركة الفتح في بلاد فارس في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

- **ابن حجر** ، *الإصابة* ، ج١ ، ص ٣١٧ .

(١٥٢) جبال اللان : تقع في بلاد الخزر في بلاد ماوراء النهر .

- **كي لسترنج** ، *بلاد الخلافة الشرقية* ، ترجمة بشير فرنسيس ، كوركيس عواد ، الطبعة الثانية ، بيروت ، مؤسسة الرسالة ، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م ، ص ٢١٣ .

(١٥٣) عبد الرحمن بن ربيعة الباهلي توفي شهيداً ببلاد بلنجر ، وقبره معروف ويلقب بـ " ذا النور " .

- **ابن عبد البر** ، *الاستيعاب* ، ج٢ ، ص ٤١٨ .

(١٥٤) سلمان بن ربيعة الباهلي ، له جهاد في بلاد بلنجر في بلاد ماوراء النهر .

- **ابن عبد البر** ، *الاستيعاب* ، ج٢ ، ص ٦١ .

- **ابن حزم** ، جمهرة *أنساب العرب* ، ج١ ، ص ٢٤٧ .

(١٥٥) الباب (باب الأبواب - دربند - دربنت) مدينة على ضفة بحر قزوين (الخزر) وهي بوابة الحدود بين الفرس والترك .

- **زكريا بن محمد بن محمود القزويني** ، *آثار البلاد وأخبار العباد* ، بيروت ، دار بيروت ، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م ، ص ٥٠٦ ، ٥٠٧ ، ٥٠٨ .

- **كي لسترنج** ، *بلدان الخلافة الشرقية* ، ص ٢١٤ .

- **يسري عبد الرازق الجوهري** ، *العالم الإسلامي في آسيا وأفريقية* ، الاسكندرية ، مؤسسة

شباب الجامعة ، ١٩٨٥م ، ص ١٣ .

(١٥٦) بلنجر : يتضح مما جاء في المصادر أنها مدينة في بلاد ماوراء النهر (جيحون) وهي تلي مدينة الباب (دربند) .

(١٥٧) **الطبري** ، *تاريخ الرسل والملوك* ، ج٤ ، ص ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٦٢ .

- **ابن كثير** ، *البداية والنهاية* ، ج٧ ، ص ١٢٢ ، ١٢٣ .

- **يوسف عزت باشا** ، *تاريخ القوقاز* ، ص ٣٤ ، ٣٥ .

(١٥٨) نهر جيحون (جيحان - أوكسس) ويقع في آسيا الوسطى وينبع من المرتفعات الواقعة في شمالي إرمينية ، وهو يفصل بين بلاد الفرس وبلاد الترك .

- **كي لسترنج** ، *بلدان الخلافة الشرقية* ، ص ١٦٣ ، ١٦٤ ، ٤٨٦ ، ٤٨٧ .

(١٥٩) خراسان : (البلاد الشرقية) إقليم واسع بفارس حيث يشتمل على جميع الأقاليم الواقعة شرقي المفازة الكبرى حتى جبال الهند .

- **الحميري** ، *الروض المعطار* ، ص ٢١٤ .

- **كي لسترنج** ، *بلدان الخلافة الشرقية* ، ص ٤٢٣ ، ٤٢٤ .

(١٦٠) **البلاذري** ، *فتوح البلدان* ، ق٣ ، ص ٣٨٧ .

(١٦١) مرو الروذ (مرو الصغرى) : من كبريات مدن إقليم خراسان .

- **الحميري** ، *الروض المعطار* ، ص ٥٣٣ .

- **كي لسترنج** ، *بلدان الخلافة الشرقية* ، ص ٤٤٧ .

(١٦٢) **الطبري** ، *تاريخ الرسل والملوك* ، ج٤ ، ص ١٦٨ ، ١٧٠ .

- **ابن كثير** ، *البداية والنهاية* ، ج٧ ، ص ١٢٧ .

(١٦٣) **زكريا التابجي** ، *الترك في مؤلفات الجاحظ* ، ص ٥٥ ، ٥٦ .

(١٦٤) حذيفة بن اليمان (حسل - حسيل) بن جابر بن عمرو بن عيس، صحابي جليل، كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يشارك في الغزوات، وبعد وفاته شارك في معارك الردة، ثم انتقل إلى العراق مجاهداً في سبيل الله.

- **خليفة بن خياط**، *الطبقات*، ص ٤٨، ١٣٠.

(١٦٥) ذكر ابن كثير أن سلمان بن ربيعة هو الذي تقدم إلى مدينة الباب بدلاً من حذيفة.

- **البداية والنهاية**، ج٧، ص ١٥٩.

(١٦٦) **الطبري**، *تاريخ الرسل والملوك*، ج٤، ص ٢٨١، ٣٠٤، ٣٠٥.

- **ابن الأثير**، *الكامل*، ج٣، ص ١٤، ١٥.

- **ابن كثير**، *البداية والنهاية*، ج٧، ص ١٥٩، ١٦٠.

(١٦٧) بلاد ماوراء النهر: يقصد به ماوراء نهر جيحون حيث يسكن الترك.

- **القزويني**، *آثار البلاد وأخبار العباد*، ص ٥٥٧.

(١٦٨) الهياطلة: من هيطل اسم لبلاد ما وراء النهر.

- **ياقوت**، معجم *البلدان*، ج٥، ص ٤٢٢.

- حسين مجيب المصري، صلات بين العرب والفرس والترك، ص ٢٧٦.

(١٦٩) **البلاذري**، فتوح *البلدان*، ق ٣، ص ٤٩٩.

(١٧٠) طخارستان: الولاية الكبرى في أعالي نهر جيحون وهي الآن جزء من أراضي جمهورية طاجيكستان.

- **يسري عبد الرازق الجوهري**، *العالم الإسلامي في أسيا وأفريقية*، ص ١٣.

(١٧١) **زكريا التابجي**، *الترك في مؤلفات الجاحظ*، ص ٥٦.

(١٧٢) **الطبري**، *تاريخ الرسل والملوك*، ج٤، ص ٣١٤.

- وذكر البلاذري روايتين في فتوح بلاد ماواء النهر :

- الرواية الأولى أن عبد الله بن عامر هو الذي عبر نهر جيحون إلى بلاد ماوراء النهر وعقد مع أهلها الصلح .

- والرواية الثانية : أن أهل بلاد ماوراء النهر هم الذين جاءوا إليه وعقدوا معه الصلح ، وبعث معهم من يأخذ منهم الجزية .

- فتوح البلدان ، ق٣ ، ص ٥٠٤ .

المصادر والمراجع

المصادر

- **ابن الأثير ، علي بن محمد** (ت٦٣٠هـ) . *أسد الغابة* . تحقيق : إبراهيم البنا ومحمد أحمد عاشور ومحمود إبراهيم فايد ، دار الشعب ، بدون .

- **ابن الأثير ، علي بن أبي الكريم محمد** (ت٦٣٠هـ) ، *الكامل* ، الطبعة الثالثة ، بيروت ، دار الكتاب العربي ، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م .

- **ابن الجوزي ، عبد الرحمن** (ت٥٩٧هـ) . *تلقيح فهوم أهل الأثر* ، القاهرة ، المطبعة النموذجية ، ١٩٧٥م ، صفة الصفة . تحقيق محمود فاخوري ، الطبعة الأولى، حلب ، دار الوعي ، ١٣٨٩هـ - ١٩٦٩م .

- **ابن حبان ، محمد** (ت ٣٥٤هـ) . *تاريخ الصحابة* . تحقيق : بوران الضناوي ، الطبعة الأولى ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م .

- **ابن حجر ، أحمد بن علي** (ت ٨٥٢هـ) ، *الإصابة في تمييز الصحابة* ، الطبعة الأولى ، مصر ، مطبعة السعادة ، ١٣٢٨هـ ، فتح الباري. تحقيق : عبد الرؤف سعد، ومصطفى محمد الهواري، ومحمد عبد المعطي ، القاهرة ، مكتبة القاهرة ،١٣٩٨هـ- ١٩٧٨م .

- **ابن حزم ، علي بن أحمد** (ت٤٥٦هـ) . جمهرة *أنساب العرب* . تحقيق : عبد السلام محمد هارون ، الطبعة الأولى ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، ١٤٠٥هـ- ١٩٨٥م .

- **ابن حنبل ، أحمد** (ت٢٦١هـ) . **المسند (بهامشه كنز العمال)** . بيروت ، المكتب الإسلامي ودار صادر ، بدون .

- **ابن خلدون ، عبد الرحمن** (ت١٨٠٨هـ) . *العبر وديوان المبتدأ والخبر*. بيروت، مؤسسة جمال للطباعة والنشر ، بدون .

- **ابن دريد ، محمد بن الحسن** (ت٣٢١هـ) . جمهرة *اللغة* . بغداد ، مكتبة المثنى ، بدون .

- **ابن زنجويه ، حميد** (ت٢٥١هـ) . *الأموال* . تحقيق : شاكر ذيب فياض، الطبعة الأولى ،

الرياض ، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية ، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م .

- **ابن سعد ، محمد** (ت٢٣٠هـ) . *الطبقات* . القاهرة ، مؤسسة دار التحرير ، ١٣٨٨هـ - ١٩٦٨م .

- **ابن شاكر الكتبي ، محمد** (ت٧٦٤هـ) . عيون *التواريخ* . تحقيق : حسام الدين القدسي ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٨٠م .

- **ابن عبد البر ، يوسف** (٤٦٣هـ) ، *الاستيعاب في معرفة الأصحاب* (بهامش الإصابة لابن حجر) . الطبعة الأولى ، مصر ، مطبعة السعادة ، ١٣٢٨هـ ، الدرر في اختصار المغازي والسير . تحقيق : شوقي ضيف ، القاهرة ، مؤسسة دار التحرير ، ١٣٨٦هـ - ١٩٦٦م .

- **ابن عساكر ، علي بن هبه** (ت٥٧١هـ) . *تهذيب تاريخ دمشق الكبير* . تهذيب عبد القادر أحمد بدران ، الطبعة الثانية ، بيروت ، دار المسيرة ، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م .

- **ابن قتيبة ، عبد الله بن مسلم** (ت٢٧٦هـ) . *المعارف* . تحقيق : ثروت عكاشة ، الطبعة الثانية ، مصر ، دار المعارف ، ١٩٦٩م .

- **ابن كثير ، إسماعيل بن عمر** (ت٧٧٤هـ) . *البداية والنهاية* . بيروت ، دار ابن كثير ، بدون .

- **ابن ماجه ، محمد بن يزيد** (ت٢٧٥هـ) *سنن ابن ماجه* . تحقيق : محمد مصطفى الأعظمي ، الطبعة الأولى ، الرياض ، شركة الطباعة العربية السعودية ، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .

- **ابن ماكولا ، علي بن هبة الله** (ت٤٨٧هـ) . *الإكمال* . الهند ، ١٩٦٢م .

- **ابن منظور ، محمد بن مكرم** (ت٧١١هـ) . *لسان العرب* ، بيروت ، دار صادر ، دار بيروت ، ١٣٨٨هـ - ١٩٦٨م .

- **ابن هشام ، عبد الملك بن هشام** (ت٢١٣هـ) ، *السيرة النبوية* ، تحقيق : أحمد حجازي السقا ، مصر ، دار التراث العربي للطباعة والنشر ، بدون .

- **أبو داود ، سليمان بن الأشعث** (ت٢٧٥هـ) . *سنن أبي داود* . تعليق أحمد سعد علي ، الطبعة الثانية ، مصر ، ملتزم الطبع والنشر ، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده ،

١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .

- **أبو العرب ، محمد بن أحمد** (ت٣٣٣هـ) . *المحن* . تحقيق : يحيى وهيب الجبوري ، الطبعة الأولى ، دار الغرب الإسلامي ، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .

- **الأصفهاني ، أحمد بن عبد الله** (ت٤٣٠هـ) . *حلية الأولياء* ، المكتبة السلفية ، بدون .

- **البخاري ، محمد بن إسماعيل** (ت٢٥٦هـ) . *التاريخ الكبير* . بيروت ١٩٨٦م ، صحيح البخاري ، المكتبة الإسلامية - استانبول - تركيا ، ١٩٨١م .

- **البلاذري ، أحمد بن يحيى** (ت٢٧٩هـ) . فتوح *البلدان* . تحقيق : صلاح الدين المنجد ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، بدون .

- **البيهقي ، أحمد بن الحسين** (ت٤٥٨هـ) . دلائل *النبوة* . بيروت ، دار الكتب العلمية ، ١٤٠٥هـ .

- **الترمذي ، محمد بن عيسى** (ت٢٧٩هـ) . *الجامع الصحيح* (سنن الترمذي) تصحيح عبد الرحمن محمد عثمان ، بدون .

- **الجوهري ، إسماعيل بن حماد** . (ت٣٩٣هـ) . *الصحاح* . تحقيق : أحمد عبد الغفور عطار ، الطبعة الثانية ، بيروت ، دار العلم للملايين ، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م .

- **الحاكم ، محمد** (ت٤٠٥هـ) . *المستدرك (وبذيله التلخيص للذهبي)* . حلب ، مكتب المطبوعات الإسلامية ، بدون .

- **الحميدي ، عبد الله بن الزبير** (ت٢١٩هـ) *المسند* . تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي ، بيروت ، القاهرة ، عالم الكتب ، مكتبة المثنى ، بدون .

- **الحميري ، محمد بن عبد المنعم** (ت٧٢٧هـ) . *الروض المعطار في خبر الأقطار* . تحقيق : إحسان عباس ، الطبعة الثانية ، بيروت ، مكتبة لبنان ، ١٩٨٤م .

- **الخطيب البغدادي ، أحمد بن علي** (ت٤٦٣هـ) . *تاريخ بغداد* . بيروت ، دار الكتاب العربي ، بدون .

- **خليفة بن خياط ، خليفة بن خياط بن أبي هبيرة** (ت٢٤٠هـ) . *تاريخ خليفة بن خياط* . تحقيق : أكرم ضياء العمري ، الطبعة الثانية ، دمشق ، بيروت ، دار القلم ، مؤسسة الرسالة ، ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م ، الطبقات . تحقيق : أكرم ضياء العمري، الطبعة الثانية ، الرياض ، دار طيبة ، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م .

- **الدارمي ، عبد الله بن عبد الرحمن** (ت٢٥٥هـ) . *سنن الدارمي* . طبع بعناية محمد أحمد دهمان، دار إحياء السنة النبوية ، بدون .

- **الذهبي ، محمد بن أحمد** (ت٧٤٨هـ) ، *تجريد أسماء الصحابة* . تصحيح صالحة عبد الحكيم شرف الدين ، بومباي ، الناشر شرف الدين الكتبي وأولاده ، ١٣٨٩هـ-١٩٦٩م ، سير أعلام النبلاء تحقيق : أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول ، الطبعة الأولى ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م .

- **السهيلي ، عبد الرحمن بن عبد الله** (ت٥٨١هـ) . *الروض الأنف* . ضبط طه عبد الرؤوف سعد، مصر ، مؤسسة نبع الفكر العربية للطباعة ، ١٩٧٣م .

- **السيوطي ، عبد الرحمن** (ت٩١١هـ) ، *الخصائص* . تحقيق : محمد خليل هراس ، مصر ، دار الكتب الحديثة ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م .

- **الطبراني ، سليمان بن أحمد** (ت٣٦٠هـ) . *المعجم الكبير* . ج٤ ، ج٢٥ تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي ، بغداد ، مطبعة الأمة ، بدون . ج١٧ تحقيق : حمدي عبد المجيد السلفي ، الموصل ، مطبعة الزهراء الحديثة ، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .

- **الطبري ، محمد بن جرير** (ت ٣١٠هـ) . *تاريخ الرسل والملوك* . تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، الطبعة الثالثة ، مصر ، دار المعارف ، ١٣٨٢هـ-١٩٦٢م.

- **القرطبي ، بقي بن مخلد** (ت٢٧٦هـ) . *بقي بن مخلد ومقدمة مسنده* . تحقيق: أكرم ضياء العمري ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .

- **القزويني زكريا بن محمد** (ت٦٨٢هـ) . *آثار البلاد وأخبار العباد* . بيروت ، دار بيروت ،

١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م .

- **الكلاعي ، سليمان بن موسى** (ت٦٣٤هـ) . *الاكتفاء في مغازي الرسول صلى الله عليه وسلم والثلاثة الخلفاء* . تحقيق : مصطفى عبد الواحد ، مصر ، مكتبة الخانجي ، ١٣٨٧هـ - ١٩٦٨م .

- **مالك بن أنس ، مالك بن أنس** (ت١٧٩هـ) . *الموطأ* . تحقيق : سعيد اللحام، مراجعة مصطفى قصاص ، الطبعة الثالثة ، بيروت ، دار احياء العلوم، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م .

- **الماوردي ، علي بن محمد** (ت٤٥٠هـ) ، *الأحكام السلطانية* . تصحيح محمد بدر النعساني الحلبي ، الطبعة الأولى ، مصر ، مطبعة السعادة ، ١٣٢٧هـ ، أعلام النبوة . مراجعة طه عبد الرؤوف سعد ، مصر ، مطبعة شمس الحرية ، ١٣٩١هـ - ١٩٧١م .

- **مسلم ، مسلم بن الحجاج** (ت٢٦١هـ) . صحيح مسلم *(وبهامشه شرح النووي)* . تحقيق : عبد الله أحمد أبو زينة ، القاهرة ، دار الشعب ، بدون .

- **المقريزي ، أحمد بن علي** (ت٨٤٥هـ) *امتاع الاسماع* . ج١ ، تصحيح محمود شاكر ، الطبعة الثانية ، قطر ، بدون .

- **المنذري عبد العظيم بن عبد القوي** (ت٦٥٦هـ) . مختصر سنن *أبي داود* . تحقيق : محمد حامد الفقي ، القاهرة ، مكتبة السنة المحمدية ، بدون .

- **الموصلي ، أحمد بن علي** (ت٣٠٧هـ) . مسند *أبي يعلي الموصلي* . تحقيق : حسين سليم أسد ، الطبعة الأولى ، دمشق ، بيروت ، دار المأمون للتراث، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م .

- **النسائي ، عبد الرحمن بن شعيب** (ت٣٠٣هـ) . *سنن النسائي (ومعه زهر الربي على المجتبى للسيوطي)* . الطبعة الأولى ، مصر ، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده ، ١٣٨٣هـ - ١٩٦٤م .

- **الهندي ، علي المتقي بن حسام الدين** (ت٩٧٥م) . *كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال* . ضبط بكري حياني ، تصحيح صفوت السقا ، بيروت ، مؤسسة الرسالة، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م .

- **الهيثمي ، علي بن أبي بكر** (ت٨٠٧هـ) . مجمع *الزوائد ومنبع الفوائد* . بيروت ، مكتبة المعارف ، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .

- **ياقوت ، ياقوت بن عبد الله** (ت٦٢٦هـ) . معجم *البلدان* . بيروت ، دار صادر ، بدون .

المراجع

- **التابجي** ، زكريا ، *الترك في مؤلفات الجاحظ* ، بيروت ، دار الثقافة ، ١٣٩٠هـ- ١٩٧١م .

- **الجوهري ، يسري عبد الرزاق** . *العالم الإسلامي في آسيا وافريقية* ، الاسكندرية ، مؤسسة شباب الجامعة ، ١٩٨٥م .

- **السندي ، عبد القادر حبيب الله** ، *الذهب المسبوك في تحقيق روايات غزوة تبوك* . الكويت ، مكتبة المعلا ، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .

- **عزت ، يوسف باشا** ، *تاريخ القوقاز* ، تعريب عبد الحميد غالب باشا ، استانبول ، ١٣٣٠هـ - ١٩١٢ .

- **لسترنج كي** ، *بلدان الخلافة الشرقية* ، ترجمة بشير فرنسيس ، كوركيس عواد ، الطبعة الثانية ، بيروت ، مؤسسة الرسالة ، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .

- **المصري ، حسين مجيب** ، صلات *بين العرب والفرس والترك* . القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٣٩٠هـ - ١٩٧١م .

- **النبهاني ، يوسف بن إسماعيل** ، *حجة الله على العالمين في معجزات سيد المرسلين* ، الناشر حسن جعنا ، يطلب من محمد أمين دمج ، بدون .

المجلات :

- **مجلة الدارة** ، العدد الثاني (السنة ٢١) محرم - صفر - ربيع ١٤١٦هـ ، الرياض .

Gold Tidinings by the Messenger, Peace and Blessing be Upon Him: A Historical Perspective for Future [11-35 H]

FAWZI MOHAMMAD, SAATI
Associate Professor, History Department, College of Shariyah, Umm Al-Qura University, Makkah Al-Mukarramah, Saudi Arabia

ABSTRACT. Praise be unto Allah; peace and blessing be upon the one after whom there is no prophet. This is a summary of a dissertation on {Glad Tidings by the messenger, peace and blessing be upon him – A Historical Perspective for Future} [11-35 H].

The dissertation comprises two section; the introduction and Glad Tidings.

I have mentioned in the introduction the importance of history and shed light on its beginning as per the Islamic Higra year as well as on the Holy Qura'n and its historical stories which contain glad tidings for Muslims. In the second section I have explained the glad tidings of the Messenger, peace and blessings be upon him, regarding events to happen to certain of his companions, which eventually became true during the eras of the first orthodox Caliphs. Moreover, I have given details of the Glad Tidings as follows:

Firstly: Glad Tidings of the messenger, peace and blessing be upon him, accomplished during the era of caliphate of Abu Bakar Assidige, may Allah be please with him.

Secondly: Glad Tidings of the messenger, peace and blessing be upon him, accomplished during the era of the caliphate of Omar Ibn Al-Khtab, may Allah be please with him.

Thirdly: Glad tidings of the messenger, peace and blessing be upon him, accomplished during the era of Caliphate of Osman Ibn Afan, may Allah be pleased with him.